African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 2, Issue 4, October-December 2023, Page No: 363-394
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
معامل التأثير العربي 2023: 1.25 **SJIFactor 2023: 5.58** **ISI 2022-2023: 0.510**

الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة

د. سامية عبد الحميد جهان الفورتية *
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا

Psychological Stress Among Policemen in Misurata Security Directorate

Dr. Samia Abdel Hamid Jahan Al-Fourtia *
Department of Psychology, Faculty of Arts, Misurata University, Libya

*Corresponding author s.alfourteeyah@art.misuratau.edu.ly *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2023-09-18 **تاريخ القبول:** 2023-11-02 **تاريخ النشر:** 2023-11-07

الملخص

تعد مهنة الشرطي من أنبل المهن، حيث إن العاملين في مجال الشرطة يتعرضون لضغوط عالية في العمل، ويؤكد (الدوسري، 2020) أن الضغوط النفسية للعمل كشرطي هي مزيج من البيئة الخارجية التي يعيش فيها الشرطي، وتلك البنية النفسية لديه، بالإضافة إلى الاستجابات الجسمية والفسيولوجية الصادرة عنه، والتي تنتج بدورها حالات كالقلق والتوتر التي تسيطر على ذاته ونفسيته، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كميًا وكيفيًا، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة والبالغ عددهم (2020) رجل شرطة، وقد تم اختيار عينة الدراسة كعينة عشوائية بسيطة قوامها (185) رجل شرطة، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية من إعداد (آمنة موسى أبو عين، 2013)، وتكون المقياس من قسمين: القسم الأول: البيانات الديموغرافية، وتتمثل في (الخبرة، العمر)، القسم الثاني: مقياس الضغوط النفسية، وتشمل (55) فقرة، مقسمة إلى ستة أبعاد كالآتي: البعد النفسي، والبعد المهني، والبعد الاجتماعي، والبعد الإداري، والبعد الأسري المجتمعي، والبعد الاقتصادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في مديرية الأمن بمصراتة كان في المستوى الطبيعي- جاءت بمستوى متوسط- وبنسبة موافقة (64.2%) جاء في مقدمة الضغوط لدى رجال الشرطة في مديرية الأمن بمصراتة، البعد الأسري المجتمعي وبوزن نسبي (73.4%)، وبدرجة كبيرة جاء المرتبة الثانية البعد الاقتصادي بوزن نسبي (72.2%)، وبدرجة كبيرة جاء في المرتبة الثالثة البعد الإداري بوزن نسبى (60.8%) وبدرجة كبيرة. جاء في المرتبة الرابعة البعد المهني بوزن نسبي (61%)، وبدرجة متوسطة جاء في المرتبة الخامسة البعد النفسي بوزن نسبي (660.8%)، وبدرجة متوسطة، جاء في المرتبة السادسة والأخيرة البعد الاجتماعي وبوزن نسبي (59%)، وبدرجة متوسطة، توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الضغوط النفسية، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.1)، وكان البعد المهني له أعلى ارتباط مع الضغوط النفسية ككل، وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع الضغوط النفسية ككل هو البعد الأسري المجتمعي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المستوى العام للضغوط النفسية ككل تعزى لمتغير العمر. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط المتعلق بالبعد النفسي، ولصالح من هم ضمن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 30 سنة) توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى

الضغوط المتعلق بالبعد المهني ولصالح من هم ضمن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 30 سنة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالجانب الاجتماعي تعزى لمتغير العمر لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالجانب الإداري تعزى لمتغير العمر توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط المتعلق بالبعد الأسري المجتمعي، ولصالح من هم ضمن الفئة العمرية (من 50 سنة فأكثر). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد الاقتصادي تعزى لمتغير العمر ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المستوى العام للضغوط النفسية ككل تعزى لمتغير الخبرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالأبعاد (النفسي، المهني، والاجتماعي، والإداري، والاقتصادي) تعزى لمتغير الخبرة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلق بالبعد الأسري المجتمعي لصالح (15 سنة فأكثر) تعزى لمتغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الضغط النفسي، رجال الشرطة، مديرية أمن مصراتة.

Abstract

The profession of a police officer is one of the noblest professions, as those working in the field of law enforcement face high pressures at work. Al-Dosari (2020) confirms that the psychological pressures of working as a police officer are a combination of the external environment in which the officer lives, their psychological structure, as well as the physical and physiological responses they experience, which in turn result in conditions such as anxiety and stress that affect their self and psyche. The researcher used the descriptive method, which relies on studying the phenomenon as it exists in reality and describing it accurately in both quantitative and qualitative terms. The study population consisted of all police officers in the Security Directorate of Misrata, totaling 2020 police officers. The study sample was selected as a simple random sample of 185 police officers. The researcher used the Psychological Pressure Scale developed by Amina Musa Abu Ain (2013), which consists of two sections: the first section includes demographic data such as age and experience, and the second section includes the Psychological Pressure Scale, which consists of 55 items divided into six dimensions: psychological dimension, professional dimension, social dimension, administrative dimension, familial and community dimension, and economic dimension. The study reached the following results: The level of psychological pressure among police officers in the Security Directorate of Misrata was within the normal range, with an average level and an agreement rate of 64.2%. The highest level of pressure among police officers in the Security Directorate of Misrata was in the familial and community dimension, with a relative weight of 73.4%. The economic dimension ranked second with a relative weight of 72.2%, and the administrative dimension ranked third with a relative weight of 60.8%, all with a significant degree. The professional dimension ranked fourth with a relative weight of 61%, and it had a moderate degree. Psychological dimension had a relative weight of 660.8% and a moderate degree, ranking sixth and last. The social dimension had a relative weight of 59% and a moderate degree. There is a statistically significant positive correlation between the dimensions of psychological stress, as all correlation coefficients were statistically significant at a significance level of 0.1. The professional dimension had the highest correlation with overall psychological stress, while the social familial dimension had the lowest correlation. There were no statistically significant differences in the overall level of psychological stress attributed to age. There were statistically significant differences in the level of psychological stress related to the psychological dimension, favoring individuals in the age group of 20 to less than 30 years. There were also statistically significant differences in the level of stress related to the professional dimension, favoring individuals in the age group of 20 to less than 30 years. There were no statistically significant differences in the level of psychological stress related to the social dimension attributed to age. There were also no statistically significant differences in the

level of psychological stress related to the administrative dimension attributed to age. However, there were statistically significant differences in the level of stress related to the social familial dimension, favoring individuals in the age group of 50 years and above. There were no statistically significant differences in the level of psychological stress related to the economic dimension attributed to age. There were also no statistically significant differences in the overall level of psychological stress attributed to experience. There were no statistically significant differences in the level of psychological stress related to the dimensions (psychological, professional, social, administrative, and economic) attributed to experience. There were statistically significant differences in the level of psychological stress related to the social familial dimension, favoring individuals with 15 years of experience or more.

Keywords: Psychological Stress, Police Officers, Misrata Security Directorate.

أولاً- أساسيات البحث:

1.1 المقدمة:

إن حاجة الإنسان إلى الأمن مرتبطة بدوافعه الطبيعية وبنائه النفسي، ويمثل للإنسان ضرورة من أهم ضروريات الحياة، فالأمن هو الحياة، والحياة ذاتها هي الممارسة الأمنية أو الفعل الأمني كوظيفة والأمن بذلك ينحى منحنى أكثر ضرورة وأهمية، بل لا تصلح الحياة بمعزل عن هذا العمل، ولذلك امتن الله على قريش بنعمة الأمن فقال سبحانه {الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} [قريش: 4] وبالتالي فإن مشكلة الوجود الإنساني هي فقدان الأمن اللازم للإنسان في جميع مراحل حياته من الطفولة حتى الشيخوخة. (البلبيسي، 2002، ص.48)

ويتحقق الأمن والطمأنينة بوجود أجهزة أمنية قوية قادرة على تحقيقها للفرد والمجتمع، ومن أهم هذه الأجهزة جهاز الشرطة الذي يقع على عاتقه الوقاية من الجريمة ومكافحتها، وتطبيق العقوبات اللازمة على من يعبثون بأمن الفرد والمجتمع.

وتعد مهنة الشرطي من أنبل المهن، حيث إن العاملين في مجال الشرطة يتعرضون لضغوط عالية في العمل والمخاطرة من أجل الحفاظ على أمن المواطنين واستقرارهم وممتلكاتهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم، فالرضا والتفاهم والتعاون بين رجال الشرطة والمجتمع يعد الأساس في نجاح العمل الشرطي. (عبدالمجيد، 2014، ص.53)

وفي ظل هذه التطورات المتلاحقة في الحياة اليومية التي يعيشها الأفراد، والتي تؤدي إلى تغيرات سريعة في شتّى المجالات، وينعكس ذلك على كثرة الضغوط التي يتعرض لها رجال الشرطة في حياتهم ومعاملاتهم اليومية، ومع تطور الجريمة بأنواعها المختلفة فإن ذلك كله يؤثر على رجال الشرطة، وقد صُنِّفت مهنة الشرطة ضمن المهن الخمس الأكثر ضغطاً على النطاق العالمي مثل مهنة التمريض، ومهنة التعليم، وكما أوضحت دراسة (فلين وسلامن، 1996)، ودراسة (أنشيل، 1997)، ودراسة (ليترو هارفي، 1999)، أن ضباط الشرطة يواجهون ضغوطات مرتبطة بطبيعة عملهم أو البيئة المحيطة بهم كما تؤثر بشكل مباشرة على أداء وكفاءة وفعالية رجال الشرطة. (مزياني، 2007 ص.55، ص.75)

ويؤكد (الدوسري، 2020، ص138) على أن الضغوط النفسية للعمل كشرطي هي مزيج من البيئة الخارجية التي يعيش فيها الشرطي، وتلك البنية النفسية لديه، بالإضافة إلى الاستجابات الجسمية والفسيولوجية الصادرة عنه، والتي تنتج بدورها حالات كالقلق والتوتر التي تسيطر على ذاته ونفسيته. ولأهمية طبيعة عمل الشُّرطي فإنه يتوجب على العاملين في هذا الميدان أن يكونوا مؤهلين من الناحية النفسية والمهنية لممارسة مهنتهم بشكل يكفل لهم الأداء الجيد، كما يؤكد (عدلي، 2001، ص.53) أن محور العملية الأمنية في كل مجتمع إنساني منظم رجل أمن ذو مواصفات نفسية وجسمية وهوية شرطية جيدة متكاملة، ويستطيع التعامل مع الضغوط النفسية والاستمرار في أداء مهامه والقدرة على التكيف مع الأوضاع الصعبة التي يواجهها.

2.1 مشكلة البحث وتساؤلاته: إن الضغط النفسي هو رد فعل طبيعي يحدث بسبب مطالب او ضغوطات بيئية أو موقفية أو شخصية وعندما تكون المتطلبات غير متوازنة مع الموارد المتاحة للتكيف ويواجه كل شخص ضغطا نفسيا في مرحلة ما من حياته إلا ان البعض يواجه مثل هذا الضغط أكثر من غيره ويعد العمل في ميدان الشرطة من أصعب المهن والتي تندرج ضمن مهن تقديم المساعدة فإنها تمثل مجالات واسعة للضغوطات، أكد على هذا، (كيركالدي 1994) في دراسته التي أوضحت نتائجها أن رجال الشرطة يواجهون ضغوطات مرتبطة بطبيعة عملهم (كتغير طبيعة الدور، واستعمال متزايد للعنف والأسلحة وساعات العمل الطويلة)، حيث يتعرّض رجال الشرطة لتوترات وضغوطات متعددة المصادر والأشكال نظراً للمهام الكثيرة والتي تتجاوز إمكانياتهم وقدراتهم (معروف، 2001، ص.53).

وأن المشكلات النفسية التي تتنج عن الضغوط من أهم المؤشرات التي تدل على تحديد نتائج وآثار الضغوط لأن لكل فرد لديه حدا معنيا وقدرة معنية على تحمل الضغوط والمواقف التي لا يمكن السيطرة عليها، وتجعلهم عرضةً للضغوطات النفسية والاجتماعية، ومن هنا تتضح أهمية العناية في اختيار المترشحين لسلك الشرطة من حيث قدراتهم وهمتهم العالية، وكيفية تعاملهم مع المواقف الضاغطة بمختلف أنواعها حتى يكفل لهم الأداء الجيد، وفى ظل تلك المؤشرات كان هذا البحث للتعرف على الضغط النفسي لدى رجل الشرطة في مديرية أمن مصراتة، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة؟
- هل توجد علاقة في الضغوط النفسية وأبعادها لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة البحث تعزى لمتغير العمر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

3.1 أهداف البحث:

- التعرّف على مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في مديرية أمن مصراتة.
- توضيح العلاقة بين الضغوط النفسية وأبعادها لدى رجال الشرطة في مديرية أمن مصراتة.
- الكشف على دلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في مديرية أمن مصراتة تعزى لمتغير العمر.
- الكشف على دلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في مديرية أمن مصراتة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4.1 أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1.4.1 الأهمية النظرية:

- يستمد البحث أهميته النظرية في التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه رجال الشرطة.
- تكمن اهمية البحث في إلقاء الضوء على الفئة المستهدفة وهم رجال الشرطة.
- يكسب البحث أهميته بالتعريف بعلاقة علم النفس وتوظيفه في علوم الشرطة.

2.4.1 الأهمية التطبيقية:

- يمكن لهذا البحث أن تُسهم في تحديد مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة،
- مساعدة المسؤولين في المجال الشرطي في تحديد الجوانب الإيجابية وتعزيزها والاستفادة منها في التأهيل المهني أثناء الخدمة وتحسين كفاءة رجل الشرطة وقدرته على القيام بواجباته الشرطية.
- قد يكون البحث مرجعية في وضع برامج تدريبية إرشادية لضبط وإدارة الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة.

5.1 محددات البحث: تتكون محددات من الآتي:

- يقتصر البحث في حدوده البشرية على رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة.
- وحدوده المكانية على مديرية أمن مصراتة.

- الحد الزماني للبحث هو (2022/2023)
- الحد الموضوعي للبحث اقتصر على محور الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة.

6.1 مفاهيم البحث:

1- الضغوط النفسية: عرفها (متولي، 2000) بأنها: مجموعة من الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد أثناء القيام بمهنته، والتي تشكل تهديداً لذاته؛ لأنها تكون أكبر من إمكانياته الذاتية، وتؤدي إلى استجابات انفعالية ومستمرة لديه، وتنعكس على أداء الفرد وحالته النفسية والسلوكية كرد فعل لتلك الضغوط. (متولي، 2000، ص.132)

- وتتبنى الدراسة التعريف الإجرائي التالي لمفهوم الضغوط النفسية: هي حالة من الضيق والتوتر والقلق يتعرض لها رجل الشرطة، نتيجة عدم توافقه النفسي مع المؤثرات الخارجية أثناء عمله، فيشعر بعدم رضا عن ذاته وعمله، وبأنها الدرجة التي يحصل عليها رجل الشرطة في استبانة الضغوط النفسية المستخدمة في البحث.

2- رجال الشرطة: هم الموظفون الحكوميون الذين تكمن مهمتهم في الحفاظ على النظام، والعمل على منع وقوع الجرائم، وحماية أرواح أفراد المجتمع، والعمل على تنفيذ القانون، كما عرفها القانون الليبي رقم (5) لسنة 2018م بشأن قوة الشرطة: هي "قوة مدنية نظامية تابعة لوزارة الداخلية تؤدى وظائفها، وتباشر اختصاصاتها تحت رئاسة وزير الداخلية"

3- مديرية أمن مصراتة: هيئة مدنية نظامية مهمتها حماية الأرواح والأموال والأغراض، وهي مصلحة من مصالح الشرطة.

ثانياً- الإطار النظري:

1.2 الضغوط النفسية: يعد موضوع الضغط النفسي من المواضيع المهمة التي نالت اهتمام العلماء والباحثين في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والطبية وغيرها، وذلك لما لها من دور أساسي وفعّال في الحياة، والآثار التي تنتج عنه، والتي تؤثر على الاستقرار النفسي للإنسان، وبذلك هو يشير إلى القوة التي تؤثر بصورة كبيرة على الفرد نتيجة لتفاعله مع البيئة، وتعرضه لبعض التغيرات النفسية، كالتوتر، والصداع، والقلق، والضيق، وحدة الانفعال، ويصاحب ذلك تأثيرات عضوية أو فسيولوجية. وجاء في دراسة العبدلي (2012، ص.34) أن الأثر الناتج عن التعرّض للضغوط النفسية يعتمد على الشدّة، فهي قد تساعد الفرد على الأداء والإنجاز وزيادة الكفاءة؛ لأنها تعد حافزا للنشاط، وأشار ذلك إلى أن التعرض المستمر للضغوط النفسية الشديدة يؤدي إلى اختلال قدرات الفرد، فتظهر آلية الدفاع ضد هذه الضغوط على مستويات كافة (كيميائياً، وعصبياً، ونفسياً) ويمكن توضيح الضغط من وجهتين:

الأولى: قد يعد الضغط النفسي بمنزلة العامل الحاسم المفجر أو المسرّع للعديد من الاضطرابات النفسية والعضوية، وكثيراً ما ينظر إليه على أنه (نقطة الماء التي جعلت الإناء يطفح) وذلك عند الشخصية المتهيئة والتي لديها استعداد للوقوع في الاضطرابات، وهكذا تكون حادثة مثل وفاة شخص عزيز، أو صدمة عاطفية هي بمنزلة المثير الضاغط.

الثانية: قد ينظر إلى الضغط النفسي ليس على أنه مثير عامل حاسم للمرض بل على أنه استجابة تمثل ردود فعل عضوية نفسية محدثةً اضطرابات متعددة في العضوية، وقد بيّن ذلك العالم (سيلي، 1956)، من خلال جملة أعراض التكيف العام.

وأن العلاقة بين الضغوط النفسية أو المرض أو عدم التكيف أو التوافق قديمة، فمثلاً متلازمة في حالة وجود عوامل مهيأة لهذه العلاقة، وتضعف العلاقة، بوجود متغيرات إيجابية وسيطة تعدل هذه العلاقة. (عبد الله، 2004، ص.115)

فكثير من الباحثين ربطوا بين الضغوطات النفسية والإصابة بالأمراض نفسجسمية (السيكوسومانية) كأمراض القلب، والقرحة وارتفاع ضغط الدم، وغيرها.

1.1.2 مراحل الضغوط النفسية:

1.1.1.2 المرحلة الأولى: استجابة الإنذار: في هذه المرحلة يستدعي الجسم كل قواه الدفاعية لمواجهة الخطر الذي يتعرض له فيحدث نتيجة التعرض المفاجئ لمنبهات لم يكن مهيأً لها، وهي عبارة عن مجموعة

من المتغيرات العضوية الكيميائية، فترتفع نسبة السكر في الدم، ويتسارع النبض، ويرتفع الضغط الشرياني فيكون بالتالي الجسم في حالة استنفار وتأهب من أجل التكيّف مع الفاعل المهدد، وتنقسم مرحلة الصدمة:
- مرحلة الصدمة: خلال هذه المرحلة يمر الجسم بعدة تغيرات مثل نقص حجم الدم، ونقص الصوديوم والبوتاسيوم والسكر في الدم، مع ظهور تأثير الإجهاد عليه، ومقاومة الفرد للتوترات تنخفض مؤقتاً إلى ما دون المدى الطبيعي، وقد يكون هناك بعض الصدمة (مثل صدمة الدوران).
- مرحلة مضادة للصدمة: فعندما يتم تحديد التهديد أو الضغط يبدأ الجسم في الاستجابة، ويكون في حالة من الإنذار، ويتم تنشيط الجهاز العصبي التاجي والجهاز العصبي الودي، ويتم زيادة إفراز الأدرينالين والكاتيكولامين والدخول إلى وضع القتال ينتج عنه زيادة وزن الفضلات، وزيادة ضغط الدم بسبب ضيق الأوعية وعدم انتظام دقات القلب، وزيادة الجلوكوز في الدم.

2.1.1.2 المرحلة الثانية: وتسمى بمرحلة المقاومة، فإذا استمر الموقف فإن مرحلة الإنذار تتبعها مرحلة أخرى وهي مرحلة المقاومة لهذا الموقف، وتشمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات والمواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي قد اكتسب القدرة على التكيف معها، وتعد هذه المرحلة مهمة في نشأة أعراض التكيف، ويحدث ذلك عندما تعجز قدرة الفرد على مواجهة المواقف عن طريق رد الفعل التكيفي، ويؤدي التعرض المستمر للضغوط إلى اضطراب التوازن الداخلي مما يحدث مزيداً من الإفرازات الهرمونية المسببة لاضطرابات عضوية، ويكون هناك زيادة في إفراز الجلايكوريتكويد والتي تسهم في تكثيف الاستجابة.

3.1.1.2 المرحلة الثالثة- مرحلة يمر الجسم بإحدى المرحلتين وهما:

- مرحلة التعافي: تحدث عندما تنجح آليات النظام في التغلب على تأثير الضغوطات.
- مرحلة الإرهاق: في هذه النقطة تنضب كل الموارد الموجودة في الجسم وتبدأ أعراض النظام العصبي الذاتي التلقائي في الظهور (التعرّق، وارتفاع معدل ضربات القلب) استمرار الجسم في هذه المرحلة قد يسبب الضرر، ويؤدي إلى انهيار الجهاز المناعي. (الدوسري،2020، ص. 140.)

2.1.2 مصادر الضغوط النفسية: تتعدد مصادر الضغط النفسي بتعدد البيئات التي يتفاعل معها الفرد، ويتأثر بما يحدث في عائلته وبما يعتري مجتمعه من تغيرات، لذلك شكّلت هذه البيئات منبعاً لمصادر الضغط عند الفرد، وتشير هنا (باربانسي) و(هوفيور) إلى أن هذه المصادر قد تؤثر فرادى أو مجتمعة، وفي هذا الشأن يشير الهاشمي (2006) إلى أن الضغط ينشأ عموماً نتيجة أحداث تسبب إعاقة واقعية أو خيالية لحاجات الفرد أو أهدافه، تظهر هذه الإعاقة على شكل إحباط أو صراع أو شعور بالتهديد أو الملل. إن ظهور مصادر الضغط النفسي في حياة الفرد تتأثر بكيفية إدراكه لها وتفاعله معها، وعلى أساس ما يملكه من خصائص نفسية وجسمية تحدد مدى إمكانية هذه المصادر في أن تسبب ظهور الضغط. (الهاشمي، 2006، ص.35-36)

ويمكن تقسيم مصادر الضغوط النفسية وأسبابها بما يأتي:

1.2.1.2 المصادر الخارجية للضغط النفسي:

- الضغوط الأسرية: وتتمثل في الصراعات العائلية، كثرة الشجار، والانفصال أو الطلاق.
- الضغوط الاجتماعية: وتشمل العزلة، والإساءة الجسمية والجنسية والانحرافات السلوكية.
- ضغوط المتغيرات الطبيعية: مثل الكوارث الطبيعية، كالزلازل، والبراكين، والأعاصير، وغيرها. (عبيد.2008، ص.30)
- الضغوط المالية أو الاقتصادية: تمثل في انخفاض الدخل وارتفاع معدلات البطالة والفقر بالإضافة إلى التفاوت الطبقي ما ينتج عنه عدّة صراعات.
- الضغوط الصحية أو الفيزلوجية: وهي ضغوط ترتبط بالصحة الجسمية الفيزولوجية كالصداع وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والغثيان، والدوخة، وصعوبات في النوم والعادات الصحية السيئة، واختلال النظام الغذائي. (شقير، 1998، ص.177)

- ضغوط سياسية: تلعب سياسة البلد الداخلية والخارجية دوراً رئيساً في تحديد نوعية الضغوط التي يتعرض لها الأفراد في مجتمعاتهم، وتنشأ هذه الضغوط من عدم الرضا عن الأنظمة السائدة كالحكم الاستبدادي والصراعات القائمة في المجتمع.
- الضغوط الكيميائية: كإساءة استخدام العقاقير، والكحول، والكافيين.
- ضغوط ثقافية: وتتمثل في استيراد الثقافات دون مراعاة الأطر الثقافية والاجتماعية القائمة في المجتمع.
- الضغوط الانفعالية: مثل القلق والاكتئاب والمخاوف المرضية. (عبيد، 2008، ص.31)
- الضغوط المهنية: وهي ضغوط ترتبط ببيئة العمل مثل العبء الكمي والكيفي للعمل، وصراع الدور وغموضه، والخلافات مع الزملاء في العمل، وضغوط قواعد وتشريعات العمل، وعدم الرضا الوظيفي، وقلة الأجر مقارنةً مع الجهد المبذول.
- الضغوط التربوية: وهي تشمل كثرة المواد التي يدرسها الطالب ونقص الدافعية، وطرق التدريس التقليدية، ونظام الامتحانات والتقويم والواجبات المدرسية، بالإضافة إلى اكتظاظ الفصول الدراسية وازدحامها الذي يضعف قدرة الطالب على الاستيعاب، والفشل الدراسي لدى بعض الطلبة بالإضافة إلى توتر العلاقات بين الأساتذة والطلاب.
(طه وسلامة، 2006، ص.40)

2.2.1.2 المصادر الداخلية للضغوط النفسية: وتشمل:

- التهيؤ أو الاستعداد النفسي لقبول المرض - ضعف المقاومة الداخلية - شخصية الفرد - الطموح المبالغ فيه. (عبيد، 2008. ص.31)

3.1.2 أنواع الضغوط النفسية: توجد عدّة تصنيفات لأنواع الضغوط النفسية من أشهرها التصنيفات التي أشار إليها كلٌّ من (سيلي) و(لازاروس وكوهن)، و(فسيلي) أشار إلى نوعين من الضغط النفسي هما:

- الضغط النفسي السيء: وهو الضغط الذي يسبب الألم؛ نظراً لعدم التوازن بين متطلبات الفرد والإمكانيات المتاحة.
- الضغط النفسي الجيد: وهو الضغط الذي ينتج عن مشاعر إيجابية نظراً لأنه يعيد توافق الفرد مع بيئته كولادة طفل جديد مثلاً. وأشار (سيلي) بوجود نوعين آخرين من الضغط النفسي:

- الضغط النفسي المنخفض: يشعر به الفرد نتيجةً للملل وعدم القدرة على التحدي ومواصلة المواجهة.
- الضغط النفسي الزائد: ينتج عن تراكم الضغوط السلبية التي لا تتوافق مع إمكانيات الفرد خاصةً عند امتداد زمانها. (نايل، أبو أسعد، 2009، ص.29)

أما عن (لازاروس وكوهن) فقد ميزا بين نوعين من الضغط النفسي:

- الضغوط خارجية المصدر: هي المؤثرات والمواقف الخارجية المحيطة بالفرد.
- الضغوط داخلية المصدر (الشخصية): هي الأحداث والمؤثرات النابعة من توجه الفرد وإدراكه. (والي، 2015، ص.79)

4.1.2 الضغوط التي يتعرض لها رجل الشرطة:

1- الإحباط المتكرر: الإحباط هو استجابة انفعالية يشعر بها الفرد حيث توجد عقبات تمنعه من تحقيق أهدافه، ويتعرض رجل الشرطة لكثير من المواقف المحبطة أثناء عمله كشرطي، فقد يبذل جهداً فائقاً للقبض على مجرم ثم يفاجأ بالإفراج عنه، لعدم ووجود أدلة كافية لإدانته، ولوجود محامين استطاعوا تفنيد الأدلة الموجودة.

ويشعر رجال الشرطة بالإحباط في حالة عدم تمكنهم من تنفيذ الأوامر الصادرة إليهم، وكذلك عندما يجدون أن جهودهم في مكافحة الجريمة لم تؤد إلى تدني معدلات الجريمة في المجتمع.

2- الراحة والإجازات: إن عمل رجل الشرطة ليس روتينياً، وبالتالي ليس لديه جدول ثابت بأيام وساعات العمل والإجازات، فهناك أيام يتضاعف فيها حجم العمل مثل العطلات والأعياد، وتزداد أعباء رجال الشرطة في أوقات الأزمات والكوارث الطبيعية أو الصناعية، ويعمل رجل الشرطة في دوريات غير منتظمة وساعات غير طبيعية مما يجعل ساعات نومه وطعامه وحياته الاجتماعية والأسرية تضطرب.

3- التسلسل السلطوي: إن تسلسل القيادة والسلطة أمر أساسي في مهنة رجل الشرطة، إذا على الأفراد طاعة القادة، والقادة يخضعون للرتب الأعلى وهكذا، ومن ثم فإن التسلسل الهرمي التنظيمي في الشرطة

أمر حتمي، ولا فكاك منه وهو من الأمور الضاغطة في عمل الشرطة؛ لأن بعض القيادات قد يبالغون في الضغط على الرتب الأولى خاصة المستجدين لتحقيق أكبر قدر من الانضباط مما قد يشجع روح التذمر والسخط وانخفاض الروح المعنوية لديهم.
4- مواجهة الأخطار: يواجه رجال الشرطة كافة أنواع الخطر، مثل: الشغب والعنف، الإرهاب المسلح، المجرمين الخطرين، الحرائق، الكوارث الطبيعية والصناعية (فيضانات – زلازل)، الظروف البيئية السيئة والمليئة بخطر الإصابة بالفيروسات والميكروبات.
5- القالب النمطي: وهو الصورة النمطية التي يرسمها أفراد المجتمع لرجل الشرطة، وهذه الصورة تختلف في الغالب عن الواقع وتتضمن الكثير من المبالغات والتحيزات، وتتضمن العديد من الصفات السلبية كالقسوة والعنف والغلظة والفساد والتحيز وعدم تحري الحقائق مما يزيد من الضغوط النفسية لرجال الشرطة.
6- العلاقة مع الجمهور: يطلب الجمهور من رجال الشرطة الكثير، ولا يتصورون أن رجل الشرطة رجل عادي له حدود وصلاحيات، ويعمل وفق تعليمات لا يستطيع تجاوزها، ومن ثم يشتكي الجمهور كثيراً من رجال الشرطة ويتهمونهم بالتقاعس عن أداء واجباتهم أو الإفراط في استخدام القوة أو المحسوبية أو الرشوة أو الفساد أو الاستفادة من انتمائه إلى جهاز الشرطة في تحقيق مصالح شخصية.
7- العلاقة مع أجهزة الإعلام: تتضمن وسائل الإعلام الإنترنت والتلفزيون والصحف والمجالات والأفلام والمسلسلات وبرامج الراديو، وهي من وسائل التثقيف والتأثير على المجتمع وتكوين الرأي العام ونقل الأخبار والمعلومات للجمهور.
والعلاقة بين الشرطة وأجهزة الإعلام بالغة التعقيد، وقد تؤدي أجهزة الإعلام إلى الإثارة وزيادة الصورة النمطية السلبية عن رجال الشرطة، ويمكن أن تستخدم في تحسينها وتطوّر التواصل بين الجمهور والشرطة.
8- الرقابة الشديدة: يشعر رجال الشرطة أن تصرفاتهم وأعمالهم محسوبة عليهم دوماً وأنه تحت مراقبة الرؤساء والزملاء والجمهور والأهل والأسرة ووسائل الإعلام مما يضعهم تحت ضغط شديد، وقد يؤثر في تفكيرهم وانفعالاتهم وسلوكهم.
9- الابتعاد عن الأسرة: يكلف رجال الشرطة بمهام تضطرهم إلى الابتعاد عن أسرهم والإقامة بعيداً عنهم مما يشكل ضغطاً إضافياً خاصةً إذا كانوا متزوجين، ولديهم أطفال يتطلبون الرعاية الدائمة.
10- التقاعد: من الأمور الضاغطة في حياة رجال الشرطة التقاعد في سن مبكرة، حيث يتحول الشخص من رجل يعمل ولديه مسئوليات، ويشعر بالأهمية والقيمة في الحياة إلى شخص عاطل بلا عمل ولا قيمة ولا مسئوليات.
(الزهراني، 2022، ص. 405. ص. 406)
ثالثاً- عرض الدراسات السابقة ومناقشتها:
يتناول هذا الفصل بعض الدراسات التي لها صلة بموضوع البحث الحالي، وذلك للاستفادة من الأدوات المستخدمة والمناهج المتّبعة فيه، وهذا الإجراء يُعد منطلقاً مهماً والأساس الذي يرتكز عليه البحث، وتم عرض الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، من حيث موضوعها وهدفها وأداؤها والعينة التي طُبق عليها، وكذلك النتائج التي توصلت إليها كل دراسة.

1.3 الدراسات السابقة:

1- دراسة أبوعمود،2022م: الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في المجتمع الليبي وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدعم النفسي الاجتماعي بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة التابعين لمديرية أمن سرت، ومدى انتشارها والتعرف على دلالة الفروق في الدعم النفسي الاجتماعي والضغوط لعدة متغيرات (الحالة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) وبلغ حجم العينة (265) رجل شرطة، واستخدمت الباحثة، استبانة مكونة من (44) عبارة موزعة على محوري الدعم النفسي الاجتماعي، والضغوط النفسية وتوصلت الدارسة إلى أن مستوى الدعم النفسي الاجتماعي جاء مرتفعا، وأوضحت الدراسة أن مستوى الضغوط النفسية جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة ان هناك علاقة دالة إحصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس الدعم النفسي الاجتماع لصالح المتزوجين، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجودة علاقة دالة إحصائيا لذوى الخبرة الحديثة، والخبرة الأكثر

على محور الضغوط النفسية ومحور الدعم النفسي الاجتماعي، وهناك فروق ظاهرة في محور الدعم النفسي الاجتماعي لصالح المؤهل العلمي (المتوسط).

2- دراسة الزهراني، 2022م: ضغوط العمل وأساليب مواجهتها وسمات الشخصية لدى ضباط الشرطة، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين ضغوط العمل في الشرطة وأساليب مواجهتها وسمات الشخصية لدى ضباط الشرطة، كما بيّنت الفروق بين ضباط الشرطة الأكثر تعرضاً للضغوط والأقل تعرضاً لها في أساليب مواجهة الضغوط وسمات الشخصية بلغ حجم العينة (100) ضابط بمختلف الرتب العسكرية (بمدينة جدة) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. قام الباحث بتطبيق استبانة تم تصميمها لهذا الغرض واستخدام المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية/ الانطوائية والعصابية والذهنية، وبين ضغوط العمل لدى ضباط الشرطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية/ الانطوائية بين أساليب البحث عن المعلومات والمساندة والعدوان والتنفيس واللجوء إلى الدين، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً مع الانسحاب.

3- دراسة الدوسري، 2020: الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بدولة قطر، هدفت إلى معرفة مدى علاقة الدعم النفسي الاجتماعي بالضغوط النفسية، وكذلك التعرّف على مستوى أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ومدى انتشار الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة والفروق بينهما في ضوء متغير الخبرة والمؤهل الدراسي والحالة الاجتماعية، أجريت الدراسة على عينة بلغت (100) رجل من رجال الشرطة بدولة قطر يتراوح أعمارهم ما بين (20-60) عاماً أعد الباحث مقياساً للدعم النفسي الاجتماعي ومقياساً للضغوط النفسية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط عكسي بين الدعم النفسي الاجتماعي والضغوط النفسية لدى رجال الشرطة، أي أنه كلما زاد الدعم النفسي الاجتماعي قلّت الضغوط النفسية، وكلما قل الدعم النفسي الاجتماعي زادت الضغوط النفسية، ومستوى بعد الدعم النفسي الاجتماعي من الأسرة أعلى من بعدي الأصدقاء وزملاء العمل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لصالح المؤهل الأقل ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية للحالة الاجتماعية.

4- دراسة الشواء، 2016: الكفاءة الذاتية وعلاقته بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، هدفت الدراسة إلى التّعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية إضافةً إلى تحديد الفروق في مستوى درجة الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، والرتبة العسكرية والجهاز. تم استخدام استبانة قياس مجا ل الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة واستبانة مجال الضغوط النفسية من إعداد الباحث. أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة منخفضة وأن مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة, إضافةً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المستوى الدراسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح البكالوريوس والماجستير، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفاءة الذاتية ومجال الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية ولصالح رتبة رائد إلى عقيد ورتبة عميد فأعلى, وذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الضغوط النفسية لصالح الجهاز ولصالح جهاز الأمن الوطني.

-5دراسة حنا، 2013: ضغوط العمل الشرطي وأثرها على الصحة والسلامة المهنية، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الضغوط التي يتعرض لها رجال الشرطة في محيط عملهم وأثر ذلك على مستوى الأداء الأمني، وكذلك البحث عن مسببات ومصادر ومخاطر هذه الضغوط وأثرها على الصحة والسلامة المهنية، ومحاولة إيجاد بيئة عمل آمنة لرجال الشرطة، أجريت الدراسة على عينة من رجال الشرطة بالشارقة بالأمارات العربية المتحدة وبلغت (200) رجل شرطة وتم استخدام استبانة الضغوط النفسية واستبانة الأداء الأمني من إعداد الباحث، توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج منها: تعرّض رجال الشرطة أثناء عملهم إلى ضغوط في العمل بشكل مباشر منذ بدء الحياة الوظيفية حتى نهايتها، وهي ضغوط تختلف عن ضغوط العمل التي يتعرض لها العاملون المدنيون في المنشآت المدنية نظراً لاختلاف طبيعة العمل، كما أن لضغوط العمل إيجابيات وسلبيات، من أهم هذه الإيجابيات أن الضغوط قد تولد روح الابتكار والإبداع والمنافسة في

العمل، ضغوط العمل المتزايدة قد تحول دون اتخاذ القرارات الصحيحة المناسبة، كما أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمان الوظيفي وضغوط العمل التي تنتج بسبب عدم الاستقرار الوظيفي.

6- دراسة أبو عين, 2013: الضغوطات النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية في شرق فلسطين، هدفت الدراسة إلى التعرّف على الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية، بلغت العينة (297) موظفة من موظفات الأجهزة الأمنية وقام الباحث بأعداد استبانة الضغوط النفسية، أظهرت النتائج أن متوسط الدرجة الكلية للضغوطات النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية هي (2.545) والانحراف المعياري هو (0.654) وهذا يدل أن الضغوطات النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية جاءت بدرجة متوسطة.

7- دراسة ملاخة، 2011: المسايرة – المغايرة وضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين بالمباحث العامة في محافظات غزة وهدفت الدراسة للتعرف على المسايرة، المغايرة وعلاقتها بضغوط العمل، لدى رجال الشرطة العاملين بالمباحث العامة في محافظات غزة وتكونت الدراسة من (2002) عنصر من المباحث العامة واستخدام الباحث مقياس المسايرة والمغايرة، ومقياس ضغوط العمل. أسفرت نتائج الدراسة عن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، والعمر والرتبة العسكرية، ومجال أو مكان العمل على أبعاد مقياس ضغوط العمل عدا متغير واحد، وهو ساعات العمل لصالح العاملين بنظام ساعات عمل أكثر.

9- دراسة مزياني,2007: أثر مصادر الضغط المهني واستراتيجيات المقاومة والمعيارية الانفعالية والدفاعية الانفعالية/العقلانية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مصادر الضغط المهني والمميزات النفسية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة بلغت عينة الدراسة (281) من ضباط ورجال الشرطة، تم استخدام استبيان الخصائص الشخصية والمهنية، ومقياس مصادر الضغط المهني، استبيان استراتيجيات المقاومة، كذلك استبيان الدفاعية الانفعالية/ العقلانية، كما استخدم مقياس المعيارية الانفعالية، واستبيان الاحتراق النفسي وتوصلت الدراسة إلى أن الضباط يرزحون فعلاً تحت ضغط مهني عالٍ فيما يخص مصادره المتمثلة في: ضغط المهمّة، وضغط الجهاز، وضغط العلاقة بيت/عمل، وضغط المحيط الاجتماعي يلجأ ضباط الشرطة إلى استعمال عدّة استراتيجيات مباشرة لمقاومة مختلف مصادر الضغط في ميدان عملهم والمتمثلة في: استراتيجية المنطق، واستراتيجية الاندماج واستراتيجية السند، كما يلجأ هؤلاء الضباط إلى استعمال استراتيجيات غير مباشرة متمثلة في الدفاع ككل والدفاعية العقلانية والانفعالية.

10-دراسة السبيعي، 1999: أثر ضغوط العمل على أداء ضباط الشرطة هدفت الدراسة إلى التّعرف على ضغوط العمل وأثرها على عملية اتخاذ القرار تكونت عينة الدراسة من (414) من ضباط الشرطة واعداد الباحث مقياس ضغوط العمل ويتكون من (30) فقرة ومقياس اتخاذ القرار من (25) واظهرت الدراسة أن أكثر أنماط ضغوط العمل التي يتعرض لها أفراد الشرطة في عدم إشباع طموحتهم الشخصية، وانخفاض روحهم المعنوية وارتباكهم في العمل، وعدم استقرارهم النفسي، وأن أهم مصادر ضغوط العمل في الأجهزة الأمنية، تتمثل في نوع العمل وكميته وقلة فرص النمو الوظيفي وصراع الدور، وانخفاض مستوى الأداء.

11- دراسة الشايع، 1994: أنماط ضغوط العمل لدى القيادة الأمنية الوسطى العاملة في بعض الأجهزة الأمنية بمدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى التعرّف على أنماط ضغوط العمل لدى القيادة الأمنية الوسطى العاملة في بعض الأجهزة الأمنية في مدينة الرياض، والتعرّف على أبرز مصادر وأسباب ضغوط العمل لديهم، تبعاً للمتغيرات الآتية: (العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية، والدخل الشهري) وبلغت (150) من الأفراد العاملين في الأجهزة الأمنية واستخدام الباحث استبانة ضغوط العمل، وتتكون من (60) فقرة، توصلت الدراسة إلى أن الرتبة ليس لها علاقة بنوعية معينة من الضغوط، وأن الضغوط تتفاوت بين المركز الوظيفي، وبين مراكز العمل، وأنه لا يوجد للمركز الوظيفي، تأثير على الجانب الصحي، أو على الرضا الوظيفي، أو أوقات الفراغ أو نوعية أساليب المواجهة، أو تحديد نوعية الأنشطة الممارسة، وأن أهم مصادر ضغوط العمل التي يعاني منها أفراد العينة هي نوع ذوي الرتب الوسطى.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة والتي تناولت الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة والعاملين فيها اتضح أن هذه الدراسات ركزت على عدد من الأبعاد الرئيسية مثل ضغوط العمل وأساليب واستراتيجيات المواجهة، سمات الشخصية، الكفاءة الذاتية، الدعم النفسي الاجتماعي، وأوضحت الدراسات أبرز أسباب ومصادر وأنماط الضغوط لدى رجال الشرطة، واستبصارهم ببعض أساليب واستراتيجيات المواجهة للتخفيف من هذه الضغوط، واستنتجت الباحثة من عرض الدراسات السابقة بأنه لابد من العمل على برامج وقائية علاجية التي تساعد على خفض الضغط والتوتر والقلق، وبالتالي يتحقق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني المراد وتؤكد الباحثة على أهمية الدعم النفسي والتوعوي المقدم لرجال الشرطة، وذلك بتشربهم السلوكيات الإيجابية والأخلاق والقيم والمبادئ للحد من أضرار الضغوط التي يتعرضون لها.

رابعاً- إجراءات البحث:

تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ اختبار البحث من خلال بيان لمحة عن مجتمع البحث، ومنهج البحث ومجتمع البحث وعينته، وتم اختبار أداة جمع البيانات المقياس التحقق من صدقه وثباته وإجراءات تطبيق البحث وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات البحث وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.4. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثة هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذه البحث. ويعرف المنهج الوصفي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وترتيبها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ".(سامي، 2017، 370)

2.4. **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في جميع رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة، والبالغ عددهم (2020) رجل شرطة.

3.4. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية قوامها (185) رجل شرطة. والجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

تصنيف عينة البحث حسب سنوات الخبرة:

الجدول (1.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
أقل من 5 سنوات	26	14.1%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	46	24.9%
من 10 إلى أقل من 15 سنة	74	40.0%
15 سنة فأكثر	39	21.1%
المجموع	185	100.0%

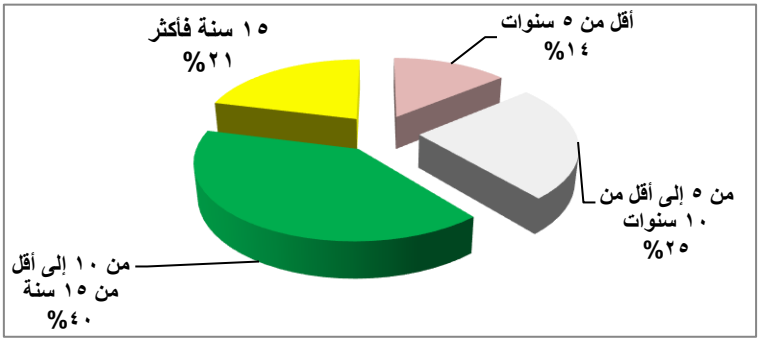

الشكل (1.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة.

يتضح من الجدول (2.4) أن أكبر عدد من المشاركين في البحث هو (74) ولديهم خبرة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) ويمثلون نسبة (40%) من عينة البحث، وأقل عدد من المشاركين في البحث هو (26) ولديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) ويمثلون نسبة (14%) من عينة البحث، يلاحظ ارتفاع مستوى الخبرة لدى المشاركين في البحث.

تصنيف عينة البحث حسب الفئة العمرية:

الجدول (2.4) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة%
من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	22.2%
من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	47.6%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	35	18.9%
من 50 سنة فأكثر	21	11.4%
المجموع	185	100.0%

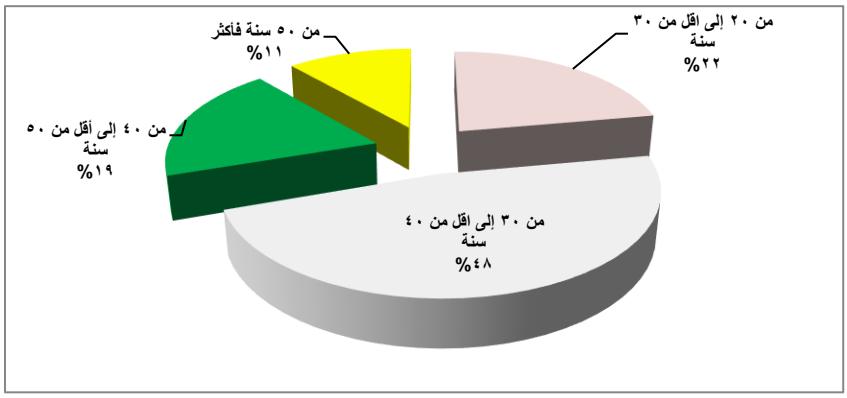

الشكل (2.4) التوزيع التكراري للبحث حسب الفئة العمرية.

يتضح من الجدول (3.4) أن أكبر عدد من المشاركين في البحث هو (88) ضمن الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40 سنة) ويمثلون نسبة (47.6%) من عينة البحث وأقل عدد من المشاركين في البحث هو (21) ضمن الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) ويمثلون نسبة (11.4%) من عينة البحث.

5.4. أداة البحث: استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية من إعداد (آمنة موسى أبو عين، 2013) وتكون المقياس من قسمين: القسم الأول: البيانات الديموغرافية: وتتمثل في (الخبرة، والعمر)

القسم الثاني: مقياس الضغوط النفسية: وتشمل (56) فقرة، وعند عرضها على المستجيبين تم استبعاد الفقرة رقم (41)، بالتالي أصبح المقياس مكونا من (55) فقرة مقسمة على ستة أبعاد كالآتي:

البعد الأول: البعد النفسي: ويشمل (13) فقرة، من (1-13).

البعد الثاني: البعد المهني: ويشمل (15) فقرة، من (14-28).

البعد الثالث: البعد الاجتماعي: ويشمل (8) فقرات، من (29-36).

البعد الرابع: البعد الإداري: ويشمل (9) فقرات، من (37- 45).

البعد الخامس: البعد الأسري المجتمعي: ويشمل (6) فقرات، من (46-51).

البعد السادس البعد الاقتصادي: ويشمل (4) فقرات، من (52-55).

واستخدمت الباحثة مقياس (ليكرت اخماسي) لتحديد استجابة عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح وصف المقياس

الجدول (3.4) وصف المقياس ليكرت الخماسي

الخيارات	درجة ضعيفة جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا
الدرجة	1	2	3	4	
المتوسط الحسابي	1.00-1.79	1.80- 2.59	2.60- 3.39	3.40- 4.19	4.20- 5.00
مستوى الضغوط	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

صدق المقياس:

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه، حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين وعددهم (10) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب– جامعة مصراتة، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرته على قياس متغيراته، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية المقياس وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والجدول الآتي يوضح ذلك الإجراء .

الجدول (4.4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: البعد النفسي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أنفعل بسرعة بسبب عملي بالأمن.	.694**	000.
2	ينتابني التعب مع نهاية كل يوم عمل.	.525**	000.
3	يبدأ شعوري بالضيق عند ذهابي إلى العمل.	.754**	000.
4	أعاني غالباً من ضعف الشهية للطعام.	.593**	003.
5	كثيراً ما أجد صعوبة في النوم.	.720**	000.
6	أغضب لأتفه الأسباب.	.732**	000.
7	يتغير مزاجي وأثور بسرعة	.745**	000.
8	يصيبني صداع وآلام في الرأس من حين لآخر.	.649**	000.
9	يزداد تناولي للمنبهات بعد عملي بالشرطة.	.624**	000.
10	ينتابني عدم الأمان بسبب عملي في الشرطة.	.712**	001.
11	أجد صعوبة في التركيز.	.722**	000.
12	أفضل الوحدة والجلوس بعيداً عن الآخرين.	.631**	000.
13	أعاني غالباً من السلبية تجاه عملي.	.658**	000.

من بيانات الجدول أعلاه يتضح أن جميع فقرات البعد الأول: البعد النفسي لها معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (5.4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: البعد المهني

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يصيبني الإجهاد العضوي عند القيام بعملي.	.668**	000.
2	أشعر أنني أقسو على الآخرين في التعامل معهم.	.636**	000.
3	ينتابني غالباً ضعف في نشاطي وحيويتي.	.623**	000.
4	أصاب بالإحباط عندما لا يقدر المسئولون عملي.	.416**	003.
5	أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في العمل.	.686**	000.
6	اشعر أنني لا أتطور مهنياً.	.693**	000.
7	أشعر بغياب تعزيز التميز في العمل وخاصةً في الجانب المهني.	.761**	000.
8	لم أعد أؤدي عملي بالجودة نفسها.	.567**	000.
9	الفرص غير متاحة للجميع بنفس المستوى في عملي.	.711**	000.
10	يقلقني تجاه المعايير التي تستخدم نحو الترقية.	.626**	001.

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	أصاب بتبلد في أحاسيسي نتيجة عملي.	.724**	000.
12	أقوم بتنفيذ بعض الأعمال التي لا تتفق مع مبادئي.	.652**	000.
13	أعمل في ظل سياسات وإرشادات متعارضةً.	.776**	000.
14	قلة الفرص المتاحة في تعلم مهارات جديدة بوظيفتي.	.599**	000.
15	متطلبات العمل تطغى على حياتي الشخصية.	.670**	000.

من بيانات الجدول أعلاه يتضح أن جميع فقرات البعد الثاني: البعد المهني لها معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمتها وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (6.4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: البعد الاجتماعي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لا يوجد انسجام وتوافق بيني وبين زملائي داخل العمل.	.752**	000.
2	يقلقني عدم وجود روح الحب والتعاون بين زملائي في العمل.	.672**	000.
3	أجهد نفسياً خلال تعاملي مع زملائي داخل العمل.	.755**	000.
4	أشعر بعدم انسجام رجال الشرطة بعضهم مع بعض.	.790**	000.
5	أعاني من عدم الوضوح في العلاقات بيني وبين زملائي في العمل.	.826**	000.
6	أرى أن المشاركة بين الزملاء غير كافية.	.783**	000.
7	أشعر بغياب التعاون بيني وبين زملائي في العمل.	.803**	000.
8	أرى أن الالتقاء بين رجال الشرطة لا يتعدى حدود العمل.	.688**	000.

من بيانات الجدول أعلاه يتضح أن جميع فقرات البعد الثالث: البعد الاجتماعي لها معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمتها وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (7.4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الرابع: البعد الاداري

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عدم الرضا عن النمط الإداري الذي يمارسه الجهاز.	.711**	000.
2	أشعر بحجم الأعباء الثقيلة الملقاة على خلال دوامي.	.674**	000.
3	عدم الرضا بالمعايير المستخدمة في التعامل مع رجال الشرطة.	.772**	000.
4	الحوافز التشجيعية المقدمة لي في العمل غير مرضية.	.629**	000.
5	أشعر بظلم نحوي في عملية تقويم رجال الشرطة.	.732**	000.
6	أشعر بعدم الرضا تجاه الأساليب المستخدمة للنهوض بالنمو النفسي لرجال الشرطة.	.663**	000.
7	أرى تكريساً للتمييز بين زملاء العمل في التعامل اليومي.	.773**	000.
8	ألاحظ عدم اكتراث الإدارة لإنجاز رجال الشرطة وأدائهم المتميز.	.701**	000.
9	الإدارة لا تحاول العمل على تفهم مشكلات رجال الشرطة.	.705**	000.

من بيانات الجدول أعلاه يتضح أن جميع فقرات البعد الرابع: البعد الاداري لها معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمتها وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (8.4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخامس: البعد الأسري المجتمعي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عدم تفهم الأهل لعمل الأجهزة الأمنية.	.687**	000.
2	لدى المجتمع اتجاهات سلبية نحو رجال الشرطة.	.742**	000.
3	عدم تقدير المجتمع المحلي للجهود التي يبذلها رجل الشرطة.	.748**	000.
4	تقلقني الاتجاهات السلبية لدى الجمهور نحو رجال الشرطة.	.737**	000.
5	هناك تذمر للجمهور من ممارسات بعض رجال الشرطة وسلطتهم داخل العمل.	.693**	000.
6	متطلبات عملي تؤذيني في علاقتي مع أفراد أسرتي.	.607**	000.

من بيانات الجدول أعلاه يتضح أن جميع فقرات البعد الخامس: البعد الأسري المجتمعي لها معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمتها وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (9.4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد السادس: البعد الاقتصادي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كل ما يربطني بعملي هو الراتب الشهري.	.703**	000.
2	كثيراً ما أشعر بالخوف من المستقبل.	.787**	000.
3	الراتب الذي أتقاضاه غير كافٍ ولا يلبي احتياجاتي.	.686**	000.
4	وظيفتي التي أشغلها لا تتناسب مع راتبي.	.679**	000.

من بيانات الجدول أعلاه يتضح أن جميع فقرات البعد السادس: البعد الاقتصادي لها معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمتها وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه.

ثبات المقياس: يقصد به أن يعطينا المقياس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (11.4) يوضح معاملات الثبات المقياس وأبعاده.

الجدول (10.4) اختبار الثبات المقياس

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد النفسي	13	871.
البعد المهني	15	905.
البعد الاجتماعي	8	895.
البعد الإداري	9	874.
البعد الأسري المجتمعي	6	788.
البعد الاقتصادي	4	677.
المقياس ككل	**55**	**929.**

من بيانات الجدول (11.4) يتضح أن معامل الثبات للمقياس جاء (929.) وهي قيمة مرتفعة جداً، كما أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت مرتفعة إلى جيدة، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

6.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتيـــة:

1. الجداول التكرارية النسبيـــة: وذلك لدراسة نسب الموافقة من عدمها على عبـارات الاستبانة.
2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. معامل ارتبـاط سبيرمان: وهـو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمتـه بين ظ (1+، 1-)، فالإشـارة السالبة تـدل على ارتباط عكسي، والموجبـة تـدل على ارتباط طردي، وكُلمـا اتجهت القيمـة نحـو الواحـد الصحيح كانت أقـوى، وكُلمـا اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق الداخلي بين فقرات ابعاد المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه.

5. اختبار تحليل كروسكال واليس لاختبار الفروق وفقاً لمتغيرات الرتبة، الخبرة والعمر.
6. اختبار كلماجروف سيمناروف لاختبار اعتدالية البيانات، والذي أوضح أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والجدول يوضح ذلك.

الجدول (11.4) يوضح اختبار كلماجروف سيمناروف لاختبار اعتدالية البيانات

الأبعاد	Kolmogorov-Smirnov[a]		
	احصاءة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البعد النفسي	.077	185	.010
البعد المهني	.071	185	.025
البعد الاجتماعي	.076	185	.011
البعد الإداري	.085	185	.003
البعد الأسري المجتمعي	.086	185	.002
البعد الاقتصادي	.090	185	.001
الضغوط النفسية	.072	185	.020

من بيانات الجدول يتضح أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث جاء مستوى دلالة الاختبار (.020) < (.05)

خامساً- عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد العينة عن عبارات المقياس ومناقشتها وذلك والإجابة على تساؤلات البحث على النحو الآتي:

1.5. الإجابة على التساؤل الأول: والذي ينص على: ما مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد الضغوط النفسية وفقاً للمقياس مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ودرجة الحدة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (1.5) يوضح التحليل الإحصائي لأبعاد الضغوط النفسية

الأبعاد مرتبة تنازلياً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الضغوط	الرتبة
البعد الأسري المجتمعي	3.67	.878	73.4%	مرتفع	1
البعد الاقتصادي	3.61	.930	72.2%	مرتفع	2
البعد الإداري	3.48	.934	69.6%	مرتفع	3
البعد المهني	3.05	.880	61%	متوسط	4
البعد النفسي	3.04	1.014	60.8%	متوسط	5
البعد الاجتماعي	2.95	1.020	59%	متوسط	6
الضغوط النفسية	**3.21**	**.772**	**64.2%**	متوسط/ في المستوى الطبيعي	

من بيانات الجدول يتضح أن مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في مديرية الأمن بمصراتة كان في المستوى الطبيعي- جاءت بمستوى متوسط- بمتوسط حسابي قدره (3.21) وبنسبة موافقة (64.2%)، وانحراف معياري قدره (.772).

جاء في مقدمة الضغوط لدى رجال الشرطة في مديرية الأمن بمصراتة، البعد الأسري المجتمعي بمتوسط (3.67) وبوزن نسبي (73.4%) وانحراف معياري قدره (.878)، وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية البعد الاقتصادي، بمتوسط (3.61)، وبوزن نسبي (72.2%) وانحراف معياري قدره (.931). وبدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثالثة البعد الإداري بمتوسط (3.48) وبوزن نسبي (69.6%) وانحراف معياري قدره (.934)، وبدرجة كبيرة. وجاء في المرتبة الرابعة البعد المهني بمتوسط (3.05) وبوزن نسبي (61%) وانحراف معياري قدره (.880)، وبدرجة متوسطة. وجاء في المرتبة الخامسة البعد النفسي بمتوسط (3.04) وبوزن نسبي (660.8%) وانحراف معياري قدره (1.0146)، وبدرجة متوسطة. بينما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة البعد الاجتماعي بمتوسط (2.95) وبوزن نسبي (59%) وانحراف معياري قدره (1.0203)، وبدرجة متوسطة. والشكل الآتي يلخص مستويات الضغوط.

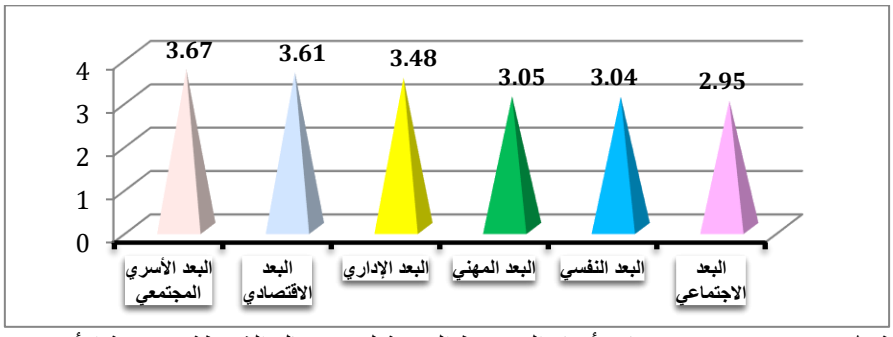

الشكل (1.5) يوضح مستويات أبعاد الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية الأمن بمصراتة.

وسنتناول تفسير الضغوط بشيء من التفصيل في الجداول الآتية. وذلك باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

أولاً: البعد النفسي:

الجدول رقم (2.5) يوضح التحليل الإحصائي للبعد النفسي

الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسط	درجة ضعيف	درجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الضغط
1.أنفعل بسرعة بسبب عملي بالأمن.	28.6%	15.1%	3%	12.4%	10.8%	3.38	1.309	67.6%	2	متوسط
2.ينتابني التعب مع نهاية كل يوم عمل.	33%	25.4%	24.9%	9.7%	7%	3.67	1.225	73.4%	1	مرتفع
3.يبدأ شعوري بالضيق عند ذهابي إلى العمل.	18.4%	11.4%	21.6%	22.7%	25.9%	2.74	1.433	54.8%	10	متوسط
4.أعاني غالباً من ضعف الشهية للطعام.	16.8%	16.8%	25.9%	18.9%	21.6%	3.11	1.382	62.2%	6	متوسط
5.كثيراً ما أجد صعوبة في النوم.	22.7%	23.2%	24.3%	14.6%	15.1%	3.24	1.358	64.8%	3	متوسط

6.أغضب لأتفه الأسباب.	20%	15.1%	25.4%	21.6%	17.8%	2.98	1.375	59.6%	8	متوسط
7.يتغير مزاجي وأثور بسرعة	22.7%	20%	26.5%	19.5%	11.4%	3.23	1.308	64.6%	4	متوسط
8.يصيبني صداع وآلام في الرأس من حين لآخر.	18.9%	21.6%	26.5%	16.2%	16.8%	3.09	1.343	61.8%	7	متوسط
9.يزداد تناولي للمنبهات بعد عملي بالشرطة.	23.8%	23.2%	18.4%	14.1%	20.5%	3.16	1.460	63.2%	5	متوسط
10.ينتابني عدم الأمان بسبب عملي في الشرطة.	15.7%	14.6%	22.7%	16.8%	30.3%	2.69	1.436	53.8%	11	متوسط
11.أجد صعوبة في التركيز.	18.4%	13%	30.3%	20.5%	17.8%	2.94	1.337	58.8%	9	متوسط
12.أفضل الوحدة والجلوس بعيداً عن الآخرين.	13%	15.7%	23.2%	15.7%	32.4%	2.61	1.410	52.2%	13	متوسط
13.أعاني غالباً من السلبية تجاه عملي.	16.8%	11.4%	22.7%	20%	29.2%	2.66	1.431	53.2%	12	متوسط
المتوسط الحسابي للبعد النفسي						3.04	1.014	60.8%		متوسط

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.04)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.014)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (درجة متوسطة)، وبوزن مئوي (60.8%)، ويفسر ذلك بأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد النفسي جاء متوسطاً، أي في المستوى الطبيعي. ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على فقرات المحور كالآتي: جاءت أعلى ثلاث فقرات في التالي: جاءت الفقرة (2) والتي تنص على: ينتابني التعب مع نهاية كل يوم عمل، بمتوسط حسابي قدره (3.67)، وانحرافا معيارياً قدره (1.225)، في المرتبة الأولى لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة لهذه الفقرة هو(درجة كبيرة) بوزن مئوي (73.4%)، ويفسر ذلك بأن رجال الشرطة في عينة الدراسة يصابون بالإرهاق الجسدي بدرجة كبيرة مع نهاية كل يوم عمل، مما يسبب فقدان التوازن النفسي. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (1)، والتي تنص على: أنفعل بسرعة بسبب عملي بالأمن بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري(1.309)، وبوزن نسبي(67.6%)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، ومستوى الضغط متوسط، وهذا يشير إلى توفر درجة متوسطة من الاتزان الانفعالي لدى بعض الشرطيين بعينة البحث. وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (5) والتي تنص على: كثيراً ما أجد صعوبة في النوم، بمتوسط حسابي قدره (3.24)، وانحرافا معيارياً قدره (1.358)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي(64.8%)، وهذا يشير إلى سيطرة الأرق على بعض الشرطيين في عينة البحث ، وقد يكون ذلك لطبيعة المهام التي يكلف بها في عمله أو نتيجة الاحباطات المتتالية في تنفيذ بعض المهام، أو لخطورة بعض المهام.

وجاءت أدنى ثلاث فقرات في الآتي: جاء في المرتبة الحادية عشرة الفقرة (10)، والتي تنص على: ينتابني عدم الأمان بسبب عملي في الشرطة بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.436)، وكان اتجاه الإجابة (بدرجة متوسطة)، ومستوى الضغوط (متوسط) وبوزن نسبي (53.8%). ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى المخاطر في العمل الأمني، حيث يتعرض بعضهم لتهديدات لهم ولأسرهم من المجرمين المطلوب إيقافهم والقبض عليهم، كما أنهم يتعرضون لمخاطر كبيرة عند المداهمات تصل إلى فقدان النفس. وجاء في المرتبة الثانية عشرة الفقرة (13)، والتي تنص على: أعاني غالباً من السلبية تجاه عملي، بمتوسط حسابي

(2.66)، وانحراف معياري (1.431)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي (53.2%)، وتشير الباحثة إلى أن الوقوع في الضغط بشكل مستمر ومفرط، يؤدي بالتأكيد إلى آثار سلبية على العنصر البشري من خلال فقدان التوازن النفسي والعقلي وكذا الروحي، فالضغوط النفسية بأبعادها الستة تؤثر سلباً على الأداء الوظيفي وتولد اتجاهات سلبية تجاه المؤسسة الأمنية والعمل بها، وجاء في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة الفقرة (12)، والتي تنص على: أفضّل الوحدة والجلوس بعيداً عن الآخرين، بمتوسط حسابي(2.61) وانحراف معياري(1.410)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي(52.2%)، وتشير الباحثة إلى أن تنتج الضغوط الشديدة نتيجة عن تراكمات الأحداث السلبية، والتي تتجاوز قدرة وإمكانية الفرد للتكيف معها؛ مما يضطره إلى تفضيل الوحدة والبعد عن الآخرين، وهنا الضغط موجود لدى بعضهم في عينة البحث.

ثانياً البعد المهني:

الجدول رقم (3.5) يوضح التحليل الإحصائي للبعد المهني

الفقـرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسط	درجة ضعيف	درجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الضغط
1.يصيبني الإجهاد العضوي عند القيام بعملي.	14.1%	19.5%	33%	15.1%	18.4%	2.96	1.284	59.2%	9	متوسط
2.أشعر أنني أقسو على الآخرين في التعامل معهم.	15.1%	12.4%	31.9%	20%	20.5%	2.82	1.314	56.4%	12	مرتفع
3.ينتابني غالباً ضعف في نشاطي وحيويتي.	16.8%	17.3%	29.2%	20.5%	16.2%	2.98	1.313	59.6%	8	متوسط
4.أصاب بالإحباط عندما لا يقدر المسئولون عملي.	36.8%	18.9%	27%	10.8%	6.5%	3.69	1.250	73.8%	1	مرتفع
5.أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في العمل.	10.3%	17.3%	25.4%	20%	27%	2.64	1.320	52.8%	15	متوسط
6.اشعر أنني لا أتطور مهنياً.	20%	13.5%	30.8%	17.3%	18.4%	2.99	1.361	59.8%	7	متوسط
7.أشعر بغياب تعزيز التمييز في العمل وخاصةً في الجانب المهني.	25.4%	15.7%	29.7%	13.5%	15.7%	3.22	1.377	64.4%	5	متوسط
8.لم أعد أؤدي عملي بالجودة نفسها.	16.8%	11.4%	28.6%	18.4%	24.9%	2.77	1.385	55.4%	13	متوسط
9.الفرص غير متاحة للجميع بنفس المستوى في عملي.	30.8%	12.4%	30.8%	13%	13%	3.35	1.375	67%	3	متوسط

10.يقلقني تجاه المعايير التي تستخدم نحو الترقية.	30.8%	16.2%	25.4%	13%	14.6%	3.36	1.411	67.2%	2	متوسط
11.أصاب بتبلد في أحاسيسي نتيجة عملي.	16.8%	16.2%	28.6%	16.2%	22.2%	2.89	1.370	57.8%	11	متوسط
12.أقوم بتنفيذ بعض الأعمال التي لا تتفق مع مبادئي.	17.8%	10.8%	24.3%	13%	34.1%	2.65	1.485	53%	14	متوسط
13.أعمل في ظل سياسات وإرشادات متعارضةً.	21.1%	17.3%	19.5%	16.8%	25.4%	2.92	1.485	58.4%	10	متوسط
14.قلة الفرص المتاحة في تعلم مهارات جديدة بوظيفتي.	28.1%	17.3%	29.2%	11.4%	14.1%	3.34	1.366	66.4%	4	متوسط
15.متطلبات العمل تطغى على حياتي الشخصية.	17.3%	23.8%	33.5%	8.6%	16.8%	3.16	1.291	63.2%	6	متوسط
المتوسط الحسابي للبعد المهني						**3.05**	**880.**	**61%**		متوسط

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.05)، وانحرافاً معيارياً قدره (.880)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (درجة متوسطة)، وبوزن مئوي (61%)، ويفسر ذلك بأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد المهني جاء متوسطاً، أي في المستوى الطبيعي. ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على فقرات المحور كالآتي :جاءت أعلى ثلاث فقرات في الآتي: جاءت الفقرة (4) والتي تنص على: أصاب بالإحباط عندما لا يقدر المسئولون عملي، بمتوسط حسابي قدره (3.69)، وانحرافا معيارياً قدره (1.250)، في المرتبة الأولى لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة لهذه الفقرة هو (درجة كبيرة) بوزن مئوي (73.8%)، وهي من الضغوط المعنوية وتتمثل في المناخ العاطفي والنفسي العام للفرد الناتجة عن خطأ التقدير واهتزاز الثقة من قبل المسؤولين. ويفسر ذلك بأن رجال الشرطة في عينة البحث يعانون من الضغوط المهنية المعنوية بدرجة كبيرة. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (10)، والتي تنص على: يقلقني تجاه المعايير التي تستخدم نحو الترقية بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.3411)، وبوزن نسبي(67.6%)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، ومستوى الضغط متوسط، وهذا يشير إلى عدم وضوح المعايير التي تعتمدها وزارة الداخلية في الترقيات لدى بعض الشرطيين بعينة البحث. كما جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (9) والتي تنص على: الفرص غير متاحة للجميع بنفس المستوى في عملي، بمتوسط حسابي قدره (3.35)، وانحرافا معيارياً قدره (1.375)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي (67%)، وقد يرجع ذلك لطبيعة ومستوى سرية المهام الموكلة للأفراد داخل المؤسسة الأمنية. وجاءت أدنى ثلاث فقرات في الآتي: جاء في المرتبة الثالثة عشرة الفقرة (8)، والتي تنص على: لم أعد أؤدي عملي بالجودة نفسها بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (1.385)، وكان اتجاه الإجابة (بدرجة متوسطة)، ومستوى الضغوط (متوسط) وبوزن نسبي(53.8%). ويشير ذلك إلى تزايد الضغوط والاتجاهات السلبية تجاه العمل لدى بعضهم فيفقد الحماس للعمل، وجاء في المرتبة الرابعة عشرة الفقرة (12)، والتي تنص على: أقوم بتنفيذ بعض الأعمال التي لا تتفق مع مبادئي، بمتوسط حسابي(2.65)، وانحراف معياري(1.485)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن

نسبي(53%)، وتشير الباحثة إلى أن أحد المواقف التي تجسد ذلك الأمر هو ضرورة تنفيذ بعض أوامر القبض على شخص لم تثبت إدانته وهو برئ، كذلك إعطاء أوامر بإطلاق النار على بعض الأشخاص والتسبب بمقتلهم عند القبض عليهم، دون ثبوت التهمة عليهم. أو إجبار شخص على التنازل عن محضر لإثبات حقه ضد شخص لديه نفوذ، أو عندما يكلف الفرد بواجبات معينة في وظيفة لا يفضلها ،وجاء في المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة الفقرة (5)، والتي تنص على: أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في العمل، بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري(1.320)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي(52.8%)، وتشير الباحثة إلى أن هذا الأمر يكون مع حديثي التعينات بالمؤسسة الأمنية ويحتاجون لتدريبات توضح لهم طبيعة المهام الأمنية والإجراءات الإدارية لتنفيذ المهام المنوطة بهم.

ثالثاً: البعد الاجتماعي

الجدول رقم (4.5) يوضح التحليل الإحصائي للبعد الاجتماعي

الفقــرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسط	درجة ضعيف	درجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الضغط
1.لا يوجد انسجام وتوافق بيني وبين زملائي داخل العمل.	15.7%	12.4%	21.1%	17.8%	33%	2.60	1.449	52%	8	متوسط
2.يقلقني عدم وجود روح الحب والتعاون بين زملائي في العمل.	18.4%	22.7%	27.6%	12.4%	18.9%	3.09	1.358	61.8%	1	متوسط
3.أجهد نفسياً خلال تعاملي مع زملائي داخل العمل.	16.8%	16.8%	30.8%	15.7%	20%	2.95	1.342	59%	5	متوسط
4.أشعر بعدم انسجام رجال الشرطة بعضهم مع بعض.	18.4%	20%	27.6%	15.7%	18.4%	3.04	1.354	60.8%	4	متوسط
5.أعاني من عدم الوضوح في العلاقات بيني وبين زملائي في العمل.	15.1%	20.5%	27.6%	15.7%	21.1%	2.93	1.347	58.6%	6	متوسط
6.أرى أن المشاركة بين الزملاء غير كافية.	21.1%	13.5%	32.4%	16.2%	16.8%	3.06	1.348	61.2%	3	متوسط
7.أشعر بغياب التعاون بيني وبين زملائي في العمل.	16.2%	15.1%	28.6%	18.9%	21.1%	2.86	1.350	57.2%	7	متوسط
8.أرى أن الالتقاء بين رجال الشرطة لا يتعدى حدود العمل.	16.8%	20.5%	30.3%	17.3%	15.1%	3.06	1.287	61.2%	2	متوسط
المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي						**2.95**	**1.020**	**59%**		متوسط

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (2.95)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.020)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (درجة متوسطة)، وبوزن مئوي (59%)، ويفسر ذلك بأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد الاجتماعي جاء متوسطاً، ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على فقرات المحور كالآتي: جاءت أعلى ثلاث فقرات في الآتي: جاءت الفقرة (2) والتي تنص على: يقلقني عدم وجود روح الحب والتعاون بين زملائي في العمل، بمتوسط حسابي قدره(3.09)، وانحرافا معيارياً قدره (1.358)، في المرتبة الأولى لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة

لهذه الفقرة هو(درجة متوسطة) ومستوى الضغط متوسط، بوزن مئوي (61.8%)، وتشير الباحثة إلى ضرورة وجود روح الحب والتعاون بين زملاء العمل واستمراريته في حياة رجل الشرطة بصفة عامة وخاصةً أثناء تعرضه للضغوط النفسية والشرطية ؛لأنه يزيد من قدرته على مقاومة الإحباط والتعامل مع الضغوط الحياتية اليومية بشكل أكثر نجاحاً، وينمي لديه الثقة بالنفس والشعور بالأمن النفسي، ويزيد من درجة المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (8)، والتي تنص على: أرى أن الالتقاء بين رجال الشرطة لا يتعدى حدود العمل، بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري(1.287)، وبوزن نسبي(61.2%)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، ومستوى الضغط متوسط، وهذا يشير إلى وجود بعض العلاقات الصداقة بين بعض رجال الشرطة في مديرية أمن مصراتة، فيلتقون خارج العمل وفي المناسبات الاجتماعية. وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (6) والتي تنص على: أرى أن المشاركة بين الزملاء غير كافية، بمتوسط حسابي قدره (3.06)، وانحرافا معيارياً قدره (1.348)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي(61.2%). وجاءت أدنى ثلاث فقرات في الآتي: جاء في المرتبة السادسة الفقرة (5)، والتي تنص على: أعاني من عدم الوضوح في العلاقات بيني وبين زملائي في العمل بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.347)، وكان اتجاه الإجابة (بدرجة متوسطة)، ومستوى الضغوط (متوسط) وبوزن نسبي(58.6%)، وجاء في المرتبة السابعة الفقرة (7)، والتي تنص على: أشعر بغياب التعاون بيني وبين زملائي في العمل، بمتوسط حسابي (2.86)، وانحراف معياري(1.350)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي (57.2%)، وهذا يؤكد أن هناك تعاونا محدودا بين الزملاء في العمل، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة الفقرة (1)، والتي تنص على: لا يوجد انسجام وتوافق بيني وبين زملائي داخل العمل، بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري(1.449)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي(52.8%)، وتشير الباحثة الى أن علاقات العمل في مديرية أمن مصراتة تتسم بالتوتر وقلة الانسجام بين بعض الزملاء بسب الضغط في العمل والوضع الأمني في المدينة، وأحيانًا يكون زملاء العمل لا يقدمون الدعم النفسي الاجتماعي لزملائهم الآخرين، ويثيرون مشكلات عدة تولد نوعًا من التوتر في العلاقات.

رابعاً: البعد الإداري:

الجدول رقم (5.5) يوضح التحليل الإحصائي للبعد الإداري

الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسط	درجة ضعيف	درجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الضغط
1.عدم الرضا عن النمط الإداري الذي يمارسه الجهاز.	23.8 %	17.3 %	24.3 %	14.1 %	20.5%	3.09	1.445	61.8%	9	متوسط
2.أشعر بحجم الأعباء الثقيلة الملقاة علي خلال دوامي.	25.4 %	20.5 %	30.3 %	13%	10.8%	3.37	1.287	67.4%	8	متوسط
3.عدم الرضا بالمعايير المستخدمة في التعامل مع رجال الشرطة.	32.4	17.3 %	25.9 %	13.5 %	10.8%	3.47	1.351	69.4%	6	مرتفع
4.الحوافز التشجيعية المقدمة لي في العمل غير مرضية.	42.2 %	18.9 %	17.8 %	9.2%	11.9%	3.70	1.400	74%	1	مرتفع
5.أشعر بظلم نحوي في عملية تقويم رجال الشرطة.	35.7 %	22.2 %	19.5 %	8.6%	14.1%	3.57	1.409	71.4%	4	مرتفع
6.أشعر بعدم الرضا تجاه الأساليب المستخدمة للنهوض بالنمو النفسي لرجال الشرطة.	32.4 %	25.4 %	24.3 %	9.2%	8.6%	3.64	1.261	72.8%	2	مرتفع
7.أرى تكريساً للتمييز بين زملاء العمل في التعامل اليومي.	24.3 %	22.7 %	29.8 %	11.9 %	11.4%	3.37	1.286	67.4%	7	متوسط

8.ألاحظ عدم اكتراث الإدارة لإنجاز رجال الشرطة وأدائهم المتميز.	28.6 %	26.5 %	25.9 %	11.4 %	7.6%	3.57	1.227	71.4%	3	مرتفع
9.الإدارة لا تحاول العمل على تفهم مشكلات رجال الشرطة.	30.8 %	25.9 %	20%	14.1 %	9.2%	3.55	1.305	71%	5	مرتفع
المتوسط الحسابي للبعد الإداري						**3.48**	**934.**	**69.6%**		مرتفع

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.48)، وانحرافاً معيارياً قدره (.934)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (درجة كبيرة)، وبوزن مئوي (69.6%)، ويفسر ذلك بأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد الإداري جاء مرتفعاً. ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على فقرات المحور كالآتي: جاءت أعلى ثلاث فقرات في الآتي: جاءت الفقرة (4) والتي تنص على: الحوافز التشجيعية المقدمة لي في العمل غير مرضية، بمتوسط حسابي قدره(3.70)، وانحرافا معيارياً قدره (1.400)، في المرتبة الأولى لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة لهذه الفقرة هو(درجة كبيرة) ومستوى الضغط مرتفع، بوزن مئوي (74%)، وتشير الباحثة إلى أن هناك قصورا حادا من الوزارة في تقديم حوافز مجزية لرجال الشرطة تتناسب مع مجهوداتهم، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (6)، والتي تنص على: أشعر بعدم الرضا تجاه الأساليب المستخدمة للنهوض بالنمو النفسي لرجال الشرطة، بمتوسط حسابي(3.64)، وانحراف معياري(1.261)، وبوزن نسبي(72.8%)، وكان اتجاه الإجابة (درجة كبيرة)، ومستوى الضغط مرتفع، وهذا يشير إلى أن العمل مع رئيس كثير النقد، ولا يراعي الجوانب الإنسانية ولا يقدر مجهودات الأفراد يولد درجة عالية من الضغوط، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (8) والتي تنص على: ألاحظ عدم اكتراث الإدارة لإنجاز رجال الشرطة وأدائهم المتميز، بمتوسط حسابي قدره(3.57)، وانحرافا معيارياً قدره (1.227)، وكان اتجاه الإجابة (درجة كبيرة)، وبوزن نسبي(71.4%).ويشير هذا إلى أن هناك قصورا إلى حد ما من قبل الوزارة في تقدير وتكريم رجال الشرطة ذوي الأداء المتميز .وجاءت أدنى ثلاث فقرات في التالي: جاء في المرتبة السابعة الفقرة (7)، والتي تنص على: أرى تكريساً للتمييز بين زملاء العمل في التعامل اليومي، بمتوسط حسابي(3.37) وانحراف معياري(1.268)، وكان اتجاه الإجابة (بدرجة متوسطة)، ومستوى الضغوط (متوسط) وبوزن نسبي(67.4%). وهذا يشير إلى وجود نوعاً من المحسوبية والتمييز بين زملاء العمل في التعامل اليومي، وهي الأساليب التي تخفض الروح المعنوية، وتزيد الاتجاهات السلبية نحو العمل، وجاء في المرتبة الثامنة الفقرة (2)، والتي تنص على: أشعر بحجم الأعباء الثقيلة الملقاة علي خلال دوامي، بمتوسط حسابي (3.37)، وانحراف معياري (1.287)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي (67.4%)، وهذا يؤكد أن بعض الرتب بمديرية الأمن لديها عبء عمل كبير جدا تكثر فيه المهام والمسؤوليات، ويثقل كاهلها خلال الدوام، وجاء في المرتبة التاسعة والأخيرة الفقرة (1)، والتي تنص على: عدم الرضا عن النمط الإداري الذي يمارسه الجهاز، بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري(1.445)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي (61.8%)، وتشير الباحثة إلى أن النمط الإداري في مديرية أمن مصراتة يميل إلى الأخذ بالشكل البيروقراطي المتقيد بلوائح وإجراءات رسمية، فيتعارض ذلك عادة مع رغبة الأفراد العاملين في الاستقلالية والتصرف بحرية.

خامساً: البعد الأسري المجتمعي:

الجدول رقم (6.5) يوضح التحليل الإحصائي للبعد البعد الأسري المجتمعي

الفقـرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسط	درجة ضعيف	درجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الضغط
1.عدم تفهم الأهل لعمل الأجهزة الأمنية.	25.9%	19.5 %	25.4 %	14.1 %	15.1%	3.27	1.384	65.4%	5	متوسط
2.لدى المجتمع اتجاهات سلبية نحو رجال الشرطة.	38.9%	23.2 %	24.9 %	5.9%	7%	3.81	1.216	76.2%	3	مرتفع

3.عدم تقدير المجتمع المحلي للجهود التي يبذلها رجل الشرطة.	46.5%	27%	17.3 %	3.2%	5.9%	4.05	1.143	81%	1	مرتفع
4.تقلقني الاتجاهات السلبية لدى الجمهور نحو رجال الشرطة.	47%	24.9 %	16.8 %	4.9%	6.5%	4.01	1.193	80.2%	2	مرتفع
5.هناك تذمر للجمهور من ممارسات بعض رجال الشرطة وسلطتهم داخل العمل.	35.7%	27.6 %	19.5 %	9.2%	8.1%	3.74	1.259	74.8%	4	مرتفع
6.متطلبات عملي تؤذني في علاقتي مع أفراد أسرتي.	24.9%	15.7 %	24.3 %	17.3 %	17.8%	3.12	1.425	62.4%	6	متوسط
المتوسط الحسابي للبعد الأسري المجتمعي						**3.67**	**.878**	**73.4%**		مرتفع

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.67)، وانحرافاً معيارياً قدره (.878)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (درجة كبيرة)، وبوزن مئوي (73.4%)، ويفسر ذلك بأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد الأسري المجتمعي جاء مرتفعاً، ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على فقرات المحور كالآتي: جاءت الفقرة (3) والتي تنص على: عدم تقدير المجتمع المحلي للجهود التي يبذلها رجل الشرطة، بمتوسط حسابي قدره(4.05)، وانحرافا معيارياً قدره (1.143)، في المرتبة الأولى لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة لهذه الفقرة هو(درجة كبيرة) ومستوى الضغط مرتفع، بوزن مئوي (81%)، وتشير الباحثة إلى أن هناك اتجاهات سلبية من الجمهور نحو رجال الشرطة، وقد يرجع ذلك لكثرة الجرائم التي ترتكب في المدينة وعدم تنفيذ الأحكام في المجرمين بالرغم من ثبوت التهم عليهم، وخروج بعضهم على ذمة قضاياهم، وتأخر القبض على المجرمين في بعض الأحيان، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (4)، والتي تنص على: تقلقني الاتجاهات السلبية لدى الجمهور نحو رجال الشرطة، بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (1.193)، وبوزن نسبي (80.2%)، وكان اتجاه الإجابة (درجة كبيرة)، ومستوى الضغط مرتفع، وتشير الباحثة إلى أن الاتجاهات السلبية من الجمهور نحو رجال الشرطة ناتجة عن أن بعض المجرمين يعملون بجهات أمنية، ويقوم بعضهم بانتهاكات واضحة، وهذا يثير القلق والتوتر لدى رجال الشرطة نحو احتمال تعميم الاتجاهات على الجميع، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (2) والتي تنص على: لدى المجتمع اتجاهات سلبية نحو رجال الشرطة، بمتوسط حسابي قدره(3.81)، وانحرافا معيارياً قدره (1.216)، وكان اتجاه الإجابة (درجة كبيرة)، وبوزن نسبي(76.2%)، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة (5)، والتي تنص على: هناك تذمر للجمهور من ممارسات بعض رجال الشرطة وسلطتهم داخل العمل، بمتوسط حسابي(3.74) وانحراف معياري(1.259)، وكان اتجاه الإجابة (بدرجة كبيرة)، ومستوى الضغوط (مرتفع) وبوزن نسبي (74.8%). وهذا يشير إلى وجود نوع من التسلط داخل العمل، وجاء في المرتبة الخامسة الفقرة (1)، والتي تنص على: عدم تفهم الأهل لعمل الأجهزة الأمنية، بمتوسط حسابي(3.27)، وانحراف معياري (1.384)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي(65.4%)، وهذا يشير إلى أن بعض الأسر لا تتفهم طبيعة العمل في الأجهزة الأمنية خاصة في حالات إعلان الطوارئ، والسفر لإتمام بعض المهام، والغياب عن الأسرة والأولاد، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة الفقرة (6)، والتي تنص على: متطلبات عملي تؤذيني في علاقتي مع أفراد أسرتي، بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.425)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي(62.4%)، وتشير الباحثة إلى أنه أحياناً قد يتطلب العمل الغياب عن الأسرة لفترة، مثل السفر في مهمة معينة، وهنا قد يصاحب الإبقاء على متطلبات العمل بعض أعراض التوتر النفسي، مثل القلق والإجهاد مما يجعل من الصعب الاستجابة لمتطلبات الأسرة، مما يسبب الخلافات أحياناً.

سادساً: البعد الاقتصادي:

الجدول رقم (7.5) يوضح التحليل الإحصائي للبعد الاقتصادي

الفقـرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسط	درجة ضعيف	درجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الضغط
1.كل ما يربطني بعملي هو الراتب الشهري.	24.3%	16.2%	25.4%	11.9%	22.2%	3.09	1.464	61.8 %	4	متوسط
2.كثيراً ما أشعر بالخوف من المستقبل.	25.9%	15.1%	21.6%	19.5%	17.8%	3.12	1.447	62.4 %	3	متوسط
3.الراتب الذي أتقاضاه غير كافٍ ولا يلبي احتياجاتي.	57.8%	16.2%	15.7%	6.5%	3.8%	4.18	1.144	83.6 %	1	مرتفع
4.وظيفتي التي أشغلها لا تتناسب مع راتبي.	53%	15.7%	17.8%	10.8%	2.7%	4.05	1.178	81%	2	مرتفع
المتوسط الحسابي للبعد الاقتصادي						**3.61**	**.9309**	**72.2%**		مرتفع

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.61)، وانحرافاً معيارياً قدره (.9309)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (درجة كبيرة)، وبوزن مئوي (72.2%)، ويفسر ذلك بأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد الاقتصادي جاء مرتفعاً، ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على فقرات المحور كالآتي: جاءت الفقرة (3) والتي تنص على: الراتب الذي أتقاضاه غير كافٍ ولا يلبي احتياجاتي، بمتوسط حسابي قدره(4.18)، وانحراف معياري قدره (1.144)، في المرتبة الأولى لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة لهذه الفقرة هو(درجة كبيرة) ومستوى الضغط مرتفعا، بوزن مئوي (83.6%)، ويتضح من ذلك ضعف رواتب رجال الشرطة، وخاصة مع غلاء الأسعار وارتفاع تكلفة المعيشة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (4)، والتي تنص على: وظيفتي التي أشغلها لا تتناسب مع راتبي، بمتوسط حسابي(4.05)، وانحراف معياري(1.178)، وبوزن نسبي(81%)، وكان اتجاه الإجابة (درجة كبيرة)، ومستوى الضغط مرتفع، وتشير الباحثة إلى أن عدم تناسب الراتب مع طبيعة الوظيفة وما تنطوي عليه من مخاطر يكون سبباً في ارتفاع مستوى الضغوط النفسية، وهذا الأمر جلي في وظيفة الشرطي التي تحتوي العديد من المخاطر تصل إلى فقدان النفس. جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (2) والتي تنص على: كثيراً ما أشعر بالخوف من المستقبل، بمتوسط حسابي قدره (3.12)، وانحرافا معيارياً قدره (1.447)، وكان اتجاه الإجابة (درجة متوسطة)، وبوزن نسبي (62.4%). ويشير هذا إلى انخفاض مستوى الأمان الوظيفي لدى رجال الشرطة، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة (1)، والتي تنص على: كل ما يربطني بعملي هو الراتب الشهري، بمتوسط حسابي(3.09) وانحراف معياري(1.464)، وكان اتجاه الإجابة (بدرجة متوسطة)، ومستوى الضغوط (متوسط) وبوزن نسبي(61.8%). وهذا يشير إلى ضعف الولاء التنظيمي لدى رجال الشرطة لجهة العمل.

3.5 الإجابة على التساؤل الثاني: والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية في الضغوط النفسية وأبعادها لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة. وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لدراسة العلاقة بين أبعاد الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة. والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (8.5) معامل ارتباط سبيرمان للبحث العلاقة بين أبعاد الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة.

الأبعاد	معامل الارتباط/ مستوى الدلالة	البعد النفسي	البعد المهني	البعد الاجتماعي	البعد الإداري	البعد الأسري المجتمعي	البعد الاقتصادي
الضغوط النفسية	معامل الارتباط	.835**	.928**	.831**	.812**	.642**	.659**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	حجم العينة	185	185	185	185	185	185
البعد النفسي	معامل الارتباط	1	.748**	.627**	.462**	.400**	.404**
	مستوى الدلالة		.000	.000	.000	.000	.000
	حجم العينة	185	185	185	185	185	185
البعد المهني	معامل الارتباط	.748**	1	.718**	.725**	.486**	.547**
	مستوى الدلالة	.000		.000	.000	.000	.000
	حجم العينة	185	185	185	185	185	185
البعد الاجتماعي	معامل الارتباط	.627**	.718**	1	.639**	.469**	.466**
	مستوى الدلالة	.000	.000		.000	.000	.000
	حجم العينة	185	185	185	185	185	185
البعد الإداري	معامل الارتباط	.462**	.725**	.639**	1	.564**	.644**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000		.000	.000
	حجم العينة	185	185	185	185	185	185
البعد الأسري المجتمعي	معامل الارتباط	.400**	.486**	.469**	.564**	1	.500**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000		.000
	حجم العينة	185	185	185	185	185	185
البعد الاقتصادي	معامل الارتباط	.404**	.547**	.466**	.644**	.500**	1
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	
	حجم العينة	185	185	185	185	185	185

من بيانات الجدول يتضح أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الضغوط النفسية حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.)، وكان البعد المهني له أعلى ارتباط مع الضغوط النفسية ككل حيث جاء معامل الارتباط (928.) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (000.)، مما يشير إلى أن الضغط المهني بسبب طبيعة المهنة لرجال الشرطة هو أكثر الأبعاد المسببة للضغوط النفسية لدى رجال الشرطة، ويرجع ذلك لطبيعة المهام والشعور العالي بالمسئولية عن أرواح الآخرين وحقوقهم، وتحقيق الأمان والحماية لهم، كما أنهم يشعرون بأن تصرفاتهم وأعمالهم محسوبة عليهم دوماً وأنهم تحت مراقبة الرؤساء والزملاء والجمهور والأهل والأسرة ووسائل الإعلام مما يضعهم تحت ضغط شديد، وقد يؤثر في تفكيرهم وانفعالاتهم وسلوكهم، وتوجد علاقة ارتباط طردية عالية بين الضغوط النفسية ككل والبعد النفسي حيث جاء معامل الارتباط (835.) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (000.)،

وتوجد علاقة ارتباط طردية عالية بين الضغوط النفسية ككل والبعد الاجتماعي، حيث جاء معامل الارتباط (.831) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (.000)،و توجد علاقة ارتباط طردية عالية بين الضغوط النفسية ككل والبعد الاداري ،حيث جاء معامل الارتباط (.812) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (.000)، وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع الضغوط النفسية ككل هو البعد الأسري المجتمعي حيث جاء معامل الارتباط (.642) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، كما توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي والأبعاد الأخرى للضغوط النفسية (المهني، والاجتماعي، والإداري، والأسري المجتمعي، والاقتصادي)، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، وكان البعد المهني له أعلى ارتباط مع البعد النفسي، حيث جاء معامل الارتباط (.748) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، وهذا يؤكد أن البعد المهني ينتج عنه ضغوط عالية في مقدمتها الضغط النفسي، حيث إنهم يشعرون بعدم الأمان على حياتهم، وحياة أسرهم، كما أنه يزداد لديهم الشعور بالقلق والانفعال السريع، يليه العلاقة مع الجانب الاجتماعي والعلاقة مع زملاء العمل، وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع البعد النفسي هو البعد الأسري المجتمعي حيث جاء معامل الارتباط (.400) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، كما توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين البعد المهني والأبعاد الاخرى للضغوط النفسية (النفسي، والاجتماعي، والإداري، والأسري المجتمعي، والاقتصادي)، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، وكان البعد المهني له أعلى ارتباط مع البعد النفسي، يليه الارتباط مع البعد الإداري حيث جاء معامل الارتباط (.725) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، وفي العادة يكون بسبب صراع الأدوار أو القمع المسلط من طرف المسؤولين، كذلك يوجد ارتباط قوي بين البعد المهني والبعد الاجتماعي حيث جاء معامل الارتباط (.718) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع البعد المهني هو البعد الأسري المجتمعي حيث جاء معامل الارتباط (.486) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، كما توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي والأبعاد الأخرى للضغوط النفسية (المهني، والنفسي، والإداري، والأسري المجتمعي، والاقتصادي)، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، وكان البعد الاجتماعي له أعلى ارتباط مع البعد المهني، حيث جاء معامل الارتباط (.718) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، وهذا يؤكد أن السبب في ظهور الضغط النفسي الاجتماعي هو علاقات العمل، وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع البعد الاجتماعي هو البعد الاقتصادي حيث جاء معامل الارتباط (.469) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، كما توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين البعد الإداري والأبعاد الأخرى للضغوط النفسية (المهني، والنفسي، والاجتماعي، والأسري المجتمعي، والاقتصادي)، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، وكان البعد المهني له أعلى ارتباط مع البعد النفسي، حيث جاء معامل الارتباط (.725) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع البعد الإداري هو البعد النفسي حيث جاء معامل الارتباط (.462) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، كما توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين البعد الأسري المجتمعي والأبعاد الاخرى للضغوط النفسية (المهني، والنفسي، والاجتماعي، والإداري، والاقتصادي)، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، وكان البعد المهني له أعلى ارتباط مع البعد الأسري المجتمعي، حيث جاء معامل الارتباط (.486) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، وهي علاقة طردية متوسطة، وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع البعد الأسري المجتمعي هو البعد النفسي حيث جاء معامل الارتباط (.400) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، كما توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين البعد الاقتصادي والأبعاد الاخرى للضغوط النفسية (المهني، والنفسي، والاجتماعي، والإداري، والأسري المجتمعي)، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، وكان البعد المهني له أعلى ارتباط مع البعد الاقتصادي، حيث جاء معامل الارتباط (.547) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000)، حيث أن الراتب الذي يتقاضاه الشرطي لا يتناسب مع طبيعة مهنته، ولا يكفي احتياجاته، وارتفاع مستوى المخاطرة في العمل مما يزيد الشعور بالخوف من المستقبل وكان أقل الأبعاد ارتباطاً مع البعد الاقتصادي هو البعد النفسي حيث جاء معامل الارتباط (.404) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.000).

4.5 الإجابة على التساؤل الثالث: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة تعزى لمتغير العمر؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار كروسكال واليس ((**Kruskal-Wallis Test**، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (9.5) يوضح اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى الضغوط النفسية حسب متغير العمر

الأبعاد	العمر	ن	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
البعد النفسي	من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	115.91	10.454	015.	دال
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	86.04			
	من 4 إلى أقل من 50 سنة	35	92.07			
	من 50 سنة فأكثر	21	78.98			
	الكلي	185				
البعد المهني	من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	115.37	9.884	020.	دال
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	88.37			
	من 4 إلى أقل من 50 سنة	35	87.61			
	من 50 سنة فأكثر	21	77.71			
	الكلي	185				
البعد الاجتماعي	من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	110.57	6.330	097.	غير دال
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	90.07			
	من 4 إلى أقل من 50 سنة	35	81.70			
	من 50 سنة فأكثر	21	89.81			
	الكلي	185				
البعد الإداري	من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	101.40	1.986	575.	غير دال
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	91.76			
	من 4 إلى أقل من 50 سنة	35	93.03			
	من 50 سنة فأكثر	21	81.76			
	الكلي	185				
البعد الأسري المجتمعي	من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	87.94	9.379	025.	دال
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	85.01			
	من 4 إلى أقل من 50 سنة	35	101.73			
	من 50 سنة فأكثر	21	121.81			

	الكلي	185				
البعد الاقتصادي	من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	110.34	5.622	132.	غير دال
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	88.80			
	من 4 إلى أقل من 50 سنة	35	86.46			
	من 50 سنة فأكثر	21	87.67			
	الكلي	185				
الضغوط النفسية	من 20 إلى اقل من 30 سنة	41	113.16	7.677	053.	غير دال
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	88	87.71			
	من 4 إلى أقل من 50 سنة	35	89.00			
	من 50 سنة فأكثر	21	82.48			
	الكلي	185				

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المستوى العام للضغوط النفسية ككل تعزى لمتغير العمر. حيث جاء مستوى الدلالة(0.053) < (0.05)، وغير دال إحصائياً .بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط المتعلق بالبعد النفسي، حيث جاء مستوى الدلالة(0.015) < (0.05)، وهو دال إحصائيا، ولصالح من هم ضمن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 30 سنة) بمتوسط رتب (115.91)، ويشير ذلك إلى أنه كلما زاد العمر ازداد معه الثبات الانفعالي والاتزان النفسي والقدرة على مواجهة المواقف الضاغطة والتعامل معها، ويقل ذلك بصغر العمر، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط المتعلق بالبعد المهني، حيث جاء مستوى الدلالة(0.020) < (0.05)، وهو دال إحصائيا، ولصالح من هم ضمن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 30 سنة) بمتوسط رتب (115.37)، ويشير ذلك إلى أنه كلما زاد العمر ازداد معه المرونة النفسية والقدرة على التكيف مع ظروف العمل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالجانب الاجتماعي تعزى لمتغير العمر. حيث جاء مستوى الدلالة(0.097) < (0.05)، وغير دال إحصائياً، أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالجانب الإداري تعزى لمتغير العمر. حيث جاء مستوى الدلالة(0.575) < (0.05)، وغير دال إحصائياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط المتعلق بالبعد الأسري المجتمعي، حيث جاء مستوى الدلالة(0.025) < (0.05)، وهو دال إحصائيا، ولصالح من هم ضمن الفئة العمرية (من 50 سنة فأكثر) بمتوسط رتب (121.81)، ويرجع ذلك إلى أنه كلما تقدم العمر يقلق الشرطي على سمعته وتاريخه المهني وعمره الذي أفناه في العمل كشرطي من الاتجاهات السلبية لدى الجمهور نحو رجال الشرطة والناتجة عن بعض السلوكيات الفردية الغير منضبطة من بعض رجال الشرطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالبعد الاقتصادي تعزى لمتغير العمر. حيث جاء مستوى الدلالة(0.132) < (0.05)، وغير دال إحصائياً.

6.5 الإجابة على التساؤل الخامس: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بمديرية أمن مصراتة تعزى لمتغير الخبرة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار كروسكال واليس (**Kruskal-Wallis Test**)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (11.5) يوضح اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى الضغوط النفسية حسب متغير الخبرة

الابعاد	الخبرة	ن	متوسط الرتب	كا2	مستوى الدلالة	القرار
البعد النفسي	أقل من 5 سنوات	26	113.00	6.537	088.	غير دال
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	46	99.85			
	من 10 إلى اقل من 15 سنة	74	85.74			
	15 سنة فأكثر	39	85.37			
	الكلي	185				
البعد المهني	أقل من 5 سنوات	26	116.06	7.099	069.	غير دال
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	46	97.28			
	من 10 إلى اقل من 15 سنة	74	86.47			
	15 سنة فأكثر	39	84.96			
	الكلي	185				
البعد الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	26	105.65	4.796	187.	غير دال
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	46	102.60			
	من 10 إلى اقل من 15 سنة	74	85.66			
	15 سنة فأكثر	39	87.18			
	الكلي	185				
البعد الإداري	أقل من 5 سنوات	26	107.12	2.342	505.	غير دال
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	46	89.17			
	من 10 إلى اقل من 15 سنة	74	89.74			
	15 سنة فأكثر	39	94.28			
	الكلي	185				
البعد الأسري المجتمعي	أقل من 5 سنوات	26	94.54	10.274	016.	دال
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	46	83.22			
	من 10 إلى اقل من 15 سنة	74	86.19			
	15 سنة فأكثر	39	116.44			
	الكلي	185				
البعد الاقتصادي	أقل من 5 سنوات	26	108.71	3.921	270.	غير دال
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	46	91.97			
	من 10 إلى اقل من 15 سنة	74	85.75			
	15 سنة فأكثر	39	97.50			
	الكلي	185				
الضغوط النفسية	أقل من 5 سنوات	26	113.79	5.729	126.	غير دال
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	46	96.21			
	من 10 إلى اقل من 15 سنة	74	85.34			
	15 سنة فأكثر	39	89.88			
	الكلي	185				

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المستوى العام للضغوط النفسية ككل تعزى لمتغير الخبرة. حيث جاء مستوى الدلالة (0.126) > (0.05)، وغير دال إحصائياً. بمعنى ألا يختلف المستوى العام للضغوط النفسية باختلاف مستويات الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالأبعاد (النفسي، والمهني، والاجتماعي، والإداري، والاقتصادي) تعزى لمتغير الخبـــــــرة. حيث جاءت مستـــــــــويات الدلالة على التـــــــوالي (0.088)، (.069)، (.187)، (.505)، (.270) > (0.05)، وغير دالة احصائياً، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الضغوط المتعلق بالبعد الأسري المجتمعي وفقا لمتغير الخبرة، حيث جاء مستوى الدلالة(0.016) > (0.05)، وهو دال إحصائيا، ولصالح من لديهم مستوى خبرة (15 سنة فأكثر) بمتوسط رتب (116.44.)

7.5ثانيًا :التوصيات: من خلال عرض النتائج تم صياغة التوصيات الآتية:

1. إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والاجتماعي في مديريات الأمن من أجل تقديم الدعم النفسي لرجال الشرطة.
2. العمل على إزالـة كافة المعوقات والمشكلات المسببة للضغوط النفسية لدى رجال الشرطة والاستعانة بالأخصائيين النفسيين.
3. الاهتمام بتوعية رجال الشرطة في مجال الاتصال الإنساني لرفع مستوى مهاراتهم الاتصالية بالجمهور.
4. إقامة دورات وبرامج إرشادية تخفف من شدة الضغوط النفسية، وتساعد رجال الشرطة على تحقيق تكيف أفضل مع ظروف وضغوط وصعوبات العمل.
5. تشجيع رجال الشرطة وتعزيز أعمالهم الإيجابية.
6. تصميم نظم تدريب متطورة، وخلق نظم عادلة للرواتب وللحوافز وتقييم الأداء.
7. العمل على تطوير أكاديمية الشرطة، وذلك بتضمين مواد دراسية تعنى بعلم النفس ومهارات الاتصال الإنساني.

المراجع:

1. أبو عين، آمنة (2013). الضغوطات النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية في شرق فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
2. ابوعمود، فريحة (2020). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في المجتمع الليبي، مجلة جامعة الزيتونة، العدد (44).
3. البلبيسى، منيب (2002). الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الصف الحادى عشر في مدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
4. حنا، ممدوح إسحاق (2013). ضغوط العمل الشرطي وأثرها على الصحة والسلامة المهنية، مركز بحوث الشرطة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، المجلد (22)، العدد (1).
5. الدوسري، خليفة بن ناصر (2020). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة بدولة قطر، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار (17).
6. الزهراني، عبد الخالق بن موسى (2022). ضغوط العمل وأساليب مواجهتها وسمات الشخصية لدى ضباط الشرطة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مجلد (3)، (6)، جدة، المملكة العربية السعودية.
7. سامي محمد ملحم (2005): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، عمان –الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. السبيعي، شبيب منصور (1999). أثر ضغوط العمل على أداء ضباط الشرطة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
9. الشايع، محمد (1994). أنماط ضغوط العمل لدى القيادة الأمنية الوسطى العاملة في بعض الأجهزة الأمنية بمدينة الرياض، مجلة جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المجلد (22)، العدد (1).
10. شقير، زينب محمود (1998). الشخصية السوية والمضطربة، ط3، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، مصر.
11. الشوا، أحمد (2016). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 30 (8).
12. طه، عبد العظيم حسين، وسلامة، عبد العظيم حسين (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، ط1، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
13. عبد المجيد، انجى (2014). ديناميات العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
14. عبد الله، محمد (2004). مدخل إلى الصحة النفسية، دار المعارف، عمان، ط (1).
15. العبدلي، محمد (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
16. عدلي، عصمت، (2001). علم الاجتماع الأمني والمجتمع، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، مصر.
17. عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد (2008). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، ط1، عمان، دار الصفاء.

18. عيسى، عصام عوين سليمان (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم، رسالة ماجستير، جامعة القدس.
19. متولي، عباس (2000). الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (10)، العدد (26)، القاهرة، مصر.
20. مزياني، فتحية (2007). أثر مصادر الضغط المهني واستراتيجيات المقاومة والمعيارية الانفعالية والدفاعية الانفعالية/العقلانية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
21. معروف، اعتدال (2001). مهارات مواجهة الضغوط في الأسرة وفي العمل وفي المجتمع، مكتبة الشفري، الرياض.
22. ملاحة، زهير سام (2011). المسايرة – المغايرة وضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين بالمباحث العامة في محافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
23. نايل، أحمد عبد العزيز، وأبو سعد، عبد اللطيف أحمد (2009). التعامل مع الضغوط النفسية، ط1، الأردن، دار الشروق للنشر.
24. والي، وداد (2015). استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر.